

دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية

إعداد

الباحث/ حسين حميد علي حسين البكر

إشراف

أ.م.د/ محمد موسى شحاته

الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

■ ملخص البحث

يُمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في التعرف على دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية، وتمثلت عينة البحث الميداني في (٢٠٠) مفردة كعينة عشوائية بسيطة وبلغت الاستثمارات الصحيحة التي تم ادخالها في (١٥٤) استمارة بنسبة استجابة (٧٧%) وذلك كمنطلق لاستكمال الدراسة النظرية بشأن تحديد دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية، وخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية من خلال عرض وتحليل الإطار النظري للبحث الحالي وكذلك الدراستين الميدانية والتطبيقية أهمها: أهمية تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية لعقود التأمين الكويتية. كما توصلت إلى وجود عدة تحديات لتحليلات البيانات الضخمة لعل أهمها: عدم توافر الخبرات والمهارات المطلوبة لتحليل البيانات الضخمة في الشركة. يوجد صعوبات في عرض نتائج ذات معنى بسبب الكم الكبير من البيانات الضخمة. تشكل قيمة البيانات الضخمة المتاحة والتي ترتبط بضرورة توافر الخصائص الرئيسية (التكامل، الدقة، الإتاحة، التوقيت المناسب) تحدي كبير لتلبية متطلبات صانعي ومتخذي القرارات. ترتبط تحليلات البيانات الضخمة كنظام معلومات بالعديد من المخاطر المالية والقانونية والسمعة التي تؤثر على المؤسسة. كما توصلت إلى وضع مقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه شركات التأمين محل الدراسة لاستخدام البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية لعل أهمها: توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة. ضرورة ضمان جودة ودقة البيانات المجمعة من المصادر المختلفة. استخدام خدمات التخزين السحابي لتخزين البيانات الضخمة الواردة من المصادر المختلفة. وضع

الأساليب الرقابية التي تؤكد حداثة البيانات وإتاحتها في الوقت الحقيقي. توظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.

■ الكلمات الدالة: تحليلات البيانات الضخمة- عقود التأمين.

The Role of Using Big Data Analytics In Activating the Accounting Systems for Insurance Contracts in Kuwaiti Companies

Abstract:

The Main Objective of the Current Research was to Identify the Role of using big data analytics in activating the accounting systems for insurance contracts in Kuwaiti companies, and the field research sample was represented in (200) individuals as a simple random sample, and the correct forms that were entered in (154) forms with a response rate of (77%) as a starting point for completing the theoretical study on determining the role of using big data analytics in activating the accounting systems for insurance contracts in Kuwaiti companies. In increasing the quality of financial reports for Kuwaiti insurance contracts. It also found that there are several challenges for big data analytics, perhaps the most important of which are: the lack of expertise and skills required to analyze big data in the company. There are difficulties in presenting meaningful results due to the large amount of big data. The value of the available big data, which is related to the necessity of the availability of the main characteristics (integrity, accuracy, availability, timeliness), constitutes a great challenge to meet the requirements of decision makers and makers. Big data analytics as an information system is associated with many financial, legal and reputational risks that affect an organization. It also came up with proposals to overcome the challenges facing the insurance companies under study to use big data in activating the accounting systems for insurance contracts in Kuwaiti companies, perhaps the most important of which is: Providing training programs for workers to use big data analysis tools and programs. It is necessary to ensure the quality and accuracy of the data collected from different sources. Using cloud storage services to store huge data coming from different sources. Establishing control methods that confirm the up-to-dateness of data and its availability in real time. Hiring professionals specialized in big data analysis.

Keywords: Big Data Analytics, Insurance Contracts.

أولاً: الإطار العام للبحث

١- مقدمة البحث:

يشهد العالم الآن ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة Industry 4.0 التي تقودها البيانات الضخمة الناتجة عن التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت والتحول إلى عالم الأتمتة وذلك لتحقيق مزايا تنافسية للشركات، وعلى الرغم من أن تطوير البيانات الضخمة قد بدأ قبل فترة طويلة، إلا أن نموها بدأ سريعاً حيث تمثل البيانات الضخمة نموذجاً تقنياً جديداً للبيانات التي يتم إنشاؤها بسرعة عالية وحجم كبير ومع تنوع كبير. وتمثل البيانات الضخمة أداة للتغيير والتغير قادرة على إحداث ثورة في طريقة عمل الشركات في العديد من الصناعات، وبالتالي سيؤثر ذلك على علم المحاسبة باعتباره من العلوم الاجتماعية شديدة التأثير بأي تغييرات في البيئة المحيطة، ولذا يجب أن يتوقع المحاسب هذه التغييرات التي تنتج عن التطور التقني مما تستلزمه من معايير وطرق جديدة لجمع البيانات وتحليلها، وقد أدى الترابط والتبادل المستمر للمعلومات بين الأنظمة المختلفة عبر الإنترنت إلى خلق كميات هائلة من البيانات المتاحة للتحليل، وأن هذه "البيانات الضخمة" تتزايد باستمرار من حيث الحجم وتحتاج إلى أدوات متطورة تسمى تحليلات البيانات لمحاولة إنتاج معلومات ملائمة (Hackius, Petersen, 2017)

وتعتبر البيانات الضخمة مجموعة من البيانات المعقدة لدرجة أنه يصبح من الصعب معالجتها باستخدام أداة واحدة فقط من أدوات إدارة قواعد البيانات أو باستخدام تطبيقات معالجة البيانات التقليدية، حيث تشمل التحديات الالتقاط، والمدة، والتخزين، والبحث، والمشاركة، والنقل، والتحليل والتصور، وتقدم البيانات الضخمة ميزة تنافسية للمنظمات إذا أحسنت الاستفادة منها وتحليلها لأنها تقدم فهماً أعمق لعملائها ومتطلباتهم ويساعد ذلك على إتخاذ القرارات داخل المنظمة بصورة أكثر فعالية بناء على المعلومات المستخرجة من قواعد بيانات العملاء، وبالتالي زيادة الكفاءة والربح وتقليل الفاقد، وباستخدام أدوات تحليل البيانات الضخمة استطاعت شركة (وول مارت) تحسين نتائج البحث عن منتجاتها عبر الإنترنت بنسبة (١٠-١٥٪) (رشوان، ٢٠٢٠).

وتنقسم البيانات الضخمة إلى بيانات منظمة وبيانات غير منظمة. أما البيانات المنظمة فهي بيانات مخزنة في حقول قاعدة بيانات، يميزها إمكانية البحث فيها وتحليلها، ويمكن إدارتها، بينما البيانات غير المنظمة فهي كل ما لا يمكن تصنيفه بسهولة كالصور، والرسوم البيانية، ومقاطع الفيديو، وصفحات الويب، وملفات PDF، والعروض التقديمية، ورسائل البريد الإلكتروني، ووثائق الويكي، والتغريدات، ومنشورات الفيسبوك، ورسائل الدردشة، ووثائق XML وغيرهم. ورغم أن هذه الأنواع من الملفات لها هيكل داخلي يخصها، لكنها تعتبر "غير منظمة" لأن بياناتها لا تتسق تماماً كقاعدة بيانات. وبين النوعين السابقين بيانات تسمى بيانات شبه منظمة وهي خليط بين الإثنين، لكنها تقتقر إلى بنية منظمة، مثل برامج معالجة النصوص (يوسف، ٢٠١٨).

لقد أدى التحول الرقمي الهائل والتقدم التقني إلى إحداث ثورة في صناعة التأمين العالمية، لذلك تسعى العديد من شركات التأمين في تطوير المنهجيات القديمة المستخدمة أو تغييرها بالكلية، وخلق منهجيات وسياسات حديثة لتسخير قوة تلك البيانات الضخمة التي يتم إنشاؤها يومياً، وذلك للاستفادة منها وخلق ميزة تنافسية في مجال صناعة التأمين، فشرركات التأمين تستثمر في رقمته عملياتها ومنتجاتها، بينما يدخل عدد متزايد من الشركات إلى السوق كشرركات تأمين وموزعي منتجات تأمين أو أي خدمات متعلقة بالصناعة. وتقوم شركات التأمين بتطوير منتجات تأمين باستخدام كميات كبيرة من البيانات لتقييم المخاطر التي قد تكون سابقاً (غير قابلة للتأمين) وتحديدتها والتنبؤ بها.. وسيكون الاستمرار الوصول إلى البيانات والقدرة

على استنباط رؤى جديدة متعلقة بالمخاطر من العوامل الرئيسة للقدرة التنافسية في صناعة التأمين (نشرة الاتحاد المصري للتأمين، ٢٠٢١).

وبالنسبة لآثار البيانات الضخمة على عقد التأمين فإن التبعات المتعلقة بأثر تلك البيانات على التزام المؤمن له بالإفصاح عن الحقائق الجوهرية بموجب مبدأ منتهى حسن النية حيث يعفى هذا المبدأ المؤمن له من الإفصاح عن البيانات التي يعلمها، أو يجب أن يعلمها أو يفترض أن يعلمها المؤمن وقت إبرام العقد وهنا يمكن الجدل بأن المؤمن يكون على علم بالبيانات الاكتتابية وقت إبرام عقد التأمين على عكس الظروف التقليدية التي تم صيغ هذا المبدأ في ضوءها (جمعة، ٢٠٢١).

وفي ضوء ما سبق يستهدف البحث الحالي دراسة وتحديد دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية.

٢- مشكلة البحث:

يعتبر موضوع تحليلات البيانات الضخمة في مجال محاسبة عقود التأمين من الموضوعات الحديثة نسبياً، وقد لاحظ الباحث عدم اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة بتناول أهمية البيانات الضخمة للمحاسبة، مقارنة بالاهتمام المتزايد من قبل الباحثين الذين يهتمون بالجوانب الاقتصادية وتكنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات الضخمة من خلال الأساليب الإحصائية وغيرها من الأساليب، لذلك تناول الباحث موضوع البحث الحالي لأهميته الحالية والمستقبلية لنظم المحاسبة في عقود التأمين بصفة عامة، فمن المتوقع أن تؤثر اقتصاديات الأعمال في ظل بيئة البيانات الضخمة على المحاسبة.

ومن خلال استخدام كميات هائلة من البيانات تنشأ فوائد اجتماعية كبيرة والذي يؤدي إلى تقليل المخاطر وزيادة إمكانية التأمين على أخطار لم يكن من الممكن التأمين عليها سابقاً. كما يمكن تصور أساليب جديدة لتشجيع الوصول إلى السلوك الأمثل من خلال البيانات الضخمة، وبالتالي تسمح التقنيات الجديدة لدور أكبر للتأمين ليس فقط توفير الحماية الكاملة من المخاطر بل تمتد للتنبؤ بالمخاطر والوقاية منها.

ومع ذلك، فإن استخدام البيانات الضخمة في شركات التأمين الكويتية يثير قضايا معقدة فيما يتعلق بخصوصية العملاء وتخصيص المنتجات والمنافسة وقد تحتاج الحكومة الكويتية إلى معالجة الأخطار التي لا يمكن التأمين عليها والذي سيؤدي زيادة التحليل المتطور لمجموعات البيانات الكبيرة إلى إمكانية التأمين عليها والقدرة على تحمل التكاليف بالنسبة للمجتمع وصانعي السياسات.

تنقسم أبرز تحديات تطبيق تكنولوجيا التأمين ومراحل تقديم المنتج إلى عدة أقسام ومنها مجال الاكتتاب حيث تستخدم الأجهزة الذكية Smart devices وإنترنت الأشياء وكذلك وسائط التواصل الاجتماعي في جمع قدر هائل من البيانات الضخمة Big data التي تستخدم في تطوير منتجات أقل تكلفة وأكثر مقابلاً لاحتياجات العملاء، فضلاً عن استخدامها في فهم الأخطار والخصائص الاكتتابية للعملاء، فكما سبق يمكن تصور حجم البيانات عن نمط الأخطار وسلوك المؤمن لهم أو عليهم وحالتهم الصحية وغير ذلك من الحقائق الجوهرية اللازمة لنشاط الاكتتاب وما يستلزمه من تقييم الأخطار التي تنتج إنترنت الأشياء ووسائط التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول (جمعة، ٢٠٢١).

كما تساعد البيانات الكبيرة على الإغراق في تقسيم المؤمن لهم إلى قطاعات مما ينشأ بموجبه خطر استبعاد بعض المستهلكين من ذوى الأخطار المرتفعة نسبياً من نطاق التأمين وهو ما يعرف بظاهرة المستبعدين من التأمين Uninsurables، وهو ما اعتبره الرقيب البريطاني The Financial Conduct Authority مجالاً يستلزم الفحص والتدقيق، بقدر الفوائد المترتبة على استخدام البيانات الضخمة في الاكتتاب هناك العديد من المشكلات والتحديات التي يمكن أن تعرض الشركات لخسائر السمعة أو مشكلات رقابية، وهذا يستلزم جهود إضافية للحكومة سواء في مصادرها الداخلية أو الخارجية (جمعة، ٢٠٢١).

وأكدت معظم نتائج الدراسات السابقة الأجنبية فعالية دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات ومن هذه الدراسات: دراسة (Zheng, Guo 2020) والتي أكدت نتائجها على فعالية تطبيق تقنية تحليل البيانات الضخمة في صناعة التأمين في دولة الصين. وأيضاً أكدت نتائج دراسة (OECD, 2020) على تأثير البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في قطاع التأمين. ويمكن صياغة مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات الآتية:

- ١/٢- ما أهمية استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية لعقود التأمين الكويتية؟
- ٢/٢- ما أهم التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية؟
- ٣/٢- ما أهم المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه شركات التأمين محل الدراسة لاستخدام البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية؟

٣- عرض وتحليل الدراسات السابقة:

دراسة (شحاته, ٢٠١٨)، والتي هدفت إلى تقديم نموذج مقترح يعكس استخدام تحليلات البيانات الضخمة Big Data من حيث (مزاياها، التحديات والمخاطر التي تواجهها، أبعادها، نماذجها) لتحسين جودة التقارير المالية وانعكاساتها على مؤشرات تقييم الأداء الإستراتيجي (مالية- غير مالية) بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية، وتمثلت عينة المسح الميداني في (٢٠٠) مفردة كعينة عشوائية بسيطة وبلغت الاستثمارات الصحيحة التي تم ادخالها وتحليلها (١٦٢) مفردة بنسبة استجابة (٨١٪)، وذلك كمنطلق لاستكمال الدراسة النظرية بشأن محددات البيانات الضخمة ودورها في تحسين جودة التقارير المالية، وتحليل مؤشرات تقييم الأداء الاستراتيجي للشركات. وأخيراً بيان أثر استخدام تحليلات البيانات الضخمة على مؤشرات تقييم الأداء الاستراتيجي من خلال تقديم دليل تطبيقي للبنك التجاري الدولي كأول البنوك التجارية في مصر التي قامت باستخدام تحليلات البيانات الضخمة. وكانت أهم النتائج: تُعزز البيانات الضخمة زيادة الكفاءة التشغيلية للشركات وإدارة المخاطر بشكل احترافي من خلال مراجعة توثيق البيانات ومدى تكاملها واحكام الرقابة عليها وبناء نماذج تنبؤية وسيناريوهات مخططة لإدارة هذه المخاطر فور حدوثها، كما تُسهم هذه التحليلات في الحد من الافتراضات غير الموضوعية لتقدير الأصول ورصد التغيرات التي تطرأ عليها، حيث توفر الأسس الموضوعية اللازمة للتوصل إلى القيمة العادلة تدعيماً لمتطلبات IFRS13. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية بين أبعاد البيانات الضخمة (توافر البيانات، سهولة الاستخدام، الموثوقية، الملاءمة، جودة العرض) وتحسين جودة التقارير المالية عند مستوى معنوية (١٪) وكذلك وجود علاقة طردية بين جودة التقارير المالية ومؤشرات تقييم الأداء الاستراتيجي ببعديها المالي وغير المالي عند مستوى معنوية (١٪)، وفسرت هذه العلاقة بنسبة (٥٦٪) من واقع نتائج تحليل المسار. كما أكدت الدراسة التطبيقية على قيام البنك التجاري الدولي CIB باستخدام تحليلات البيانات الضخمة في (٤) محاور رئيسة تمثلت في تحليل استثمارات الابتكارات التكنولوجية، وتحليلات العملاء، وتحليلات المخاطر، والأداء الأمر الذي انعكس على توفير تقارير أنية (الوقت الحقيقي) تسهم في ترشيد القرارات وتقييم الأداء الاستراتيجي.

وسعت دراسة (يوسف, ٢٠١٨) إلى تقييم أهمية تطوير المحاسبة في ظل بيئة البيانات الضخمة باستخدام التقييم الشامل الفازي، وقد تم التركيز على ثلاثة عناصر ١/ تطوير معايير المحاسبة، ٢/ تطوير المناهج والمقررات الدراسية وأهم المهارات التي يجب أن تتضمنها تلك المقررات، ٣/ تطوير خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وقد توصلت النتائج باستخدام التقييم الشامل الفازي لأهمية بيئة البيانات الضخمة بصفة عامة للمحاسبة واعتبارها -مهمة جداً- من وجهة نظر كل من الخبراء في استخدام البيانات

الضخمة ومعدي التقارير المالية، وكانت النتائج على مستوى كل عنصر من عناصر التقييم الثالثة، (٦٠%) لأهمية البيانات الضخمة لتطوير معايير المحاسبة، (٢٣%) لأهمية البيانات الضخمة لتطوير المناهج والمقررات الدراسية، (١٧%) لخصائص جودة المعلومات المحاسبية. وتناولت دراسة (Ferraris, etal ٢٠١٨) تحليلات البيانات الضخمة وإمكانية تحليل البيانات وتصنيفها إلى معلومات مفيدة للشركات وتحويلها إلى معرفة ذات صلة بالبيانات الضخمة وإتخاذ قرارات فعالة، وبالتالي تحسين الأداء، وما إذا كانت قدرات تحليل البيانات لها تأثير إيجابي على أداء الشركات، وأظهرت النتائج أن الشركات التي طورت قدرات تحليل البيانات الضخمة أكثر من غيرها، سواء من الناحية التكنولوجية أو الإدارية، زادت من أداؤها. وان تحليل البيانات الضخمة قادر على تغيير الطريقة التي تتنافس بها الشركات من خلال فهم ومعالجة واستغلال كميات هائلة من البيانات القادمة من مصادر وعمليات داخلية وخارجية مختلفة.

واستهدفت (يونس، ٢٠١٩) اختبار اثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، واستخدمت المنهج الاستقرائي، والاستنباطي، والاحصائي، وتوصلت النتائج إلى: ١/ تحقق منظمات الأعمال العديد من المزايا عند تحليل البيانات الضخمة منها المساهمة في إعطاء نظرة شاملة عن الوحدة الاقتصادية وزيادة فهم انشطتها وتطوير استراتيجيتها ونموذج الاعمال وتحقيق ميزة تنافسية عالية للمؤسسات و يحسن من جودة المعلومات المحاسبية وتوفير معلومات ملائمة تساعد في ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية وتحديد الأداء في الماضي ومصدر للمعلومات المستقبلية التي تؤثر على قرارات أصحاب المصالح لذا يجب أن يكون المحاسبين على دراية بالفرص والمخاطر المتعلقة بالبيانات الضخمة وسيحتاج المحاسب الناجح في المستقبل إلى مهارات تحليلية وإدارة المعلومات للوفاء بدور الوسيط بين محلل البيانات والإدارة العليا. ٢/ وجود عدة تحديات تواجه منظمات الأعمال عند تحليل البيانات الضخمة لعل من أهمها: توفر الموظفين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة، وارتفاع تكاليف توظيف المهنيين ذوي الخبرة في تحليل البيانات الضخمة، سرعة تدفق البيانات الضخمة تؤثر على ترشيد اتخاذ القرارات ووجود صعوبة في نقل وتخزين ومعالجة البيانات الضخمة سريعة النمو وصعوبة الفهم والوضوح عند عرضها للمستخدمين وصعوبة في عرض التحليلات المرتبطة بالبيانات الضخمة. ٣/ هناك تأثير ذات دلالة إحصائية للبيانات الضخمة على أحوار المحاسبين ومهنة المحاسبة في المستقبل. ٤/ أهمية تحليل البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. كما قامت دراسة (رضوان، ٢٠١٩) بإلقاء الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التأمين وإعادة التأمين وكيفية الحصول على مزيد من القوة باستخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة نحو جيل الألفية الجديدة ومحاولة خلق قنوات اتصال بين هذا الجيل وشركات التأمين بشكل مختلف عن الأشكال التقليدية القديمة سواء كان هذا لغرض تسويق خدمة تأمينية لتغطية خطر أو مجموعة أخطار أو إعداد المطالبات أو إعادة التأمين، وذلك بطريقة إلكترونية سهلة وبسيطة أو تقديم الدعم التأميني لهؤلاء العملاء، بحيث يقوم هذا البحث إعداد خارطة طريق للشركات التأمين ومعدي التأمين لإعداد بيئة عمل رقمية حديثة يمكن من خلالها إتخاذ قرارات أفضل وتحقيق نتائج أكبر وبسرعة أكبر وأيضاً محاولة التواصل مع جيل الألفية الجديد، وذلك لخلق التفاعل معه بما أن غالبية شركات التأمين تؤمن بأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتقديم الخدمات التأمينية لعملاء التأمين الجدد وأيضاً تدرك التحول الرقمي في العمليات التجارية الخاصة بهم مثل: الفواتير استخدام العملاء والوكلاء لتلك الخدمات بحيث يعمل هذا التحول والمدفوعات والخدمات الإلكترونية للشركة وإيضاً على تقليل الإجراءات المطلوبة لشراء وامتلاك وثيقة التأمين وأيضاً يقلل التعب في إتمام عملية شراء وثيقة التأمين

أو التقديم على مطالبة من قبل شركات التأمين. ويمكن القول باختصار تقديم خدمة ممتازة تسعى لتقوية ولاء العميل وعدم الاكتفاء برضا العملاء أن قضية تطبيق التكنولوجيا الرقمية الجديدة سهل التحدث عنها ولكنها صعبة في تطبيقها وتحويل الواقع الحالي إلى الطريقة الرقمية فهي تحتاج إلى قيادة وثقافة وموارد وقدرة تقنية، وذلك مثل: الطفرة التي حدثت في التعاملات المالية البنكية: (رسائل نصية، بريد إلكتروني، تطبيقات خاصة على الهواتف الذكية) يمكن من خلالها التواصل مع العملاء فيجب على صناعة التأمين باستخدام التكنولوجيا الرقمية إلى الوصول إلى هذا المستوى وتأخذ على سبيل المثال (موقع الأمازون) أو موقع (سوق دوت كوم) على شبكة الإنترنت الذي يعمل بطرق رقمية في عمليات الشراء وعرض الخدمات والمنتجات ويمكن اتمام عملية شراء للسلعة أو خدمة معينة وتصل إلى بيتك مباشرة من على هذا الموقع من خلال الحاسوب أو الهواتف الذكية بطريقة سهلة ودون تعب أو تدخل بشري.

أما دراسة (سيد، ٢٠٢٠) تستكشف التطورات الحديثة في مواصفات منصات تحليل بيانات إنترنت الأشياء الضخمة والمتطلبات الأساسية لإدارة بيانات إنترنت الأشياء الضخمة وإمكانيات تحليلها، وكذلك مناقشة الفرص المحتملة المتاحة من تحليل بيانات إنترنت الأشياء الضخمة، مع اقتراح حلول لبعض المشكلات التي قد تطرأ من تحليل بيانات إنترنت الأشياء الضخمة. وقد اعتمدت الدراسة في الإطار التطبيقي على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مواصفات منصات تحليل بيانات إنترنت الأشياء الضخمة، ووصف ومناقشة المتطلبات اللازمة لها. وتوصلت الباحثة إلى تسع منصات خاصة بتحليل بيانات إنترنت الأشياء الضخمة، وهم: منصة بيانات ١٠١٠ للتحليل السحابي DATA Cloud Analytics، منصة آباتشي هادوب Apache Hadoop، منصة إنفوربرايت Infobright، منصة مركز بيانات كلوديرا Cloudera Data Hub، منصة بيانات ماب آر MAPR DATA PLATFORM، منصة مجموعة البيانات الضخمة المحورية Pivotal Big Data Suite، منصة ساب هانا SAP HANA، منصة بيانات أعمال هورتون Hortonworks Data Platform (HDP)، منصة هافين هيلوليت باكارد HP-Hadoop Autonomy Vertica Enterprise (HAVEn).

٤- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في معرفة دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية، وذلك من خلال إجراء مسح ميداني، وذلك سعياً لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١/٤- تحديد أهمية استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية لعقود التأمين الكويتية.
- ٢/٤- الكشف عن أهم التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية.
- ٣/٤- تحديد أهم المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه شركات التأمين محل الدراسة لاستخدام البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية.

٥- حدود ونطاق البحث:

وتتمثل فيما يلي:

١/٥- **حدود منهجية (موضوعية):** يقتصر البحث الحالي على تناول التحليلات الوصفية والتحليلات التنبؤية للبيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية.

٢/٥- **حدود زمنية:** تتمثل في تحليل البيانات الضخمة المتاحة على الموقع الإلكتروني لبعض الشركات الكويتية ومدى تأثيرها على تفعيل نظم المحاسبة في عقود التأمين.

٦- أهمية البحث:

وتنقسم الأهمية إلى ما يلي:

١/٦- الأهمية العلمية:

- تعزيز استخدام تحليل البيانات الضخمة في فروع علم المحاسبة: (المالية, الإدارية الضرائب) والكشف عن مجالات الاستفادة منها.
- ضرورة زيادة البحوث العلمية التي تهتم بتحليلات البيانات الضخمة وعقود التأمين لأنه يُعد من الموضوعات الحديثة والنادرة التي لا زالت محل البحث ويحتاج إلى المزيد من الدراسة.
- يُعد تحليل البيانات الضخمة وتأثيرها في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين من أهم الموضوعات التي يجب الحرص على متابعة كل فكر جديد بشأنه سواء تم طرح هذا الفكر من جانب الأكاديميين أو من جانب الشركات.

٢/٦- الأهمية العملية:

يمكن أن يستفيد من البحث كلا من:

- **تمكين المحاسبين والمتخصصين بشركات التأمين الكويتية:** وذلك من خلال تحليل البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين.
- **الأكاديميين والباحثين:** حيث وجد تحليل البيانات الضخمة اهتماماً كبيراً من قبل الأكاديميين والباحثين المهتمين على حد سواء، ولقد شهد الفكر المحاسبي والإداري المعاصر بعض الدراسات والبحوث القليلة التي تناولت هذا المفهوم وأهميته للمنظمات والشركات، وسيكون هذا البحث مساهمة علمية متواضعة يستفيد منه الباحثين والمهتمين في هذه المجال بالاستفادة من خطة البحث والإطار النظري والعملية والاستنتاجات والتوصيات للبحث.

٧- خطة البحث:

في ضوء مشكلة البحث وسعياً نحو تحقيق أهدافه وتجسيدياً لاختبار فروضه واعتماداً على منهجه لاستخلاص أهم النتائج والتوصيات والمقترحات تم تقسيم البحث فيما يلي:

أولاً: الإطار العام للبحث.

ثانياً: الإطار النظري للبيانات الضخمة ونظم المحاسبة في عقود التأمين.

ثالثاً: الإطار المنهجي والدراسة الميدانية لدور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية.

رابعاً: النتائج والتوصيات والمقترحات.

وفيما يلي عرض تفصيلي لباقي محاور البحث:

ثانياً: الإطار النظري:

١- البيانات الضخمة:

١/١- مفهوم البيانات الضخمة وأهم خصائصها:

تعرف البيانات الضخمة بأنها: "مجموعة البيانات التي تفوق حجم أو قدرة أدوات قواعد البيانات التقليدية من: التقاط، وتخزين، وإدارة وتحليل البيانات" (يوسف، ٢٠١٨).

كما تُعرف المنظمة الدولية للمعايير البيانات الضخمة بأنها: مجموعة أو مجموعات من البيانات التي لها خصائص فريدة مثل: الحجم، السرعة، التنوع، التباين، المصادقية وصحة البيانات (أميرهم، ٢٠٢٠). ولخص (شحاته، ٢٠١٨) أهم خصائص البيانات الضخمة فيما يلي:

١/١/١- **كبير الحجم Volume**: وتشير إلى كم البيانات المستخرجة من مصدر معين وهو ما يحدد مقدار ومحددات البيانات لكي تصنف ضمن البيانات الضخمة وكنتيجة لذلك تحتاج إلى معالجات وأجهزة كبيرة وقادرة على التعامل مع هذه البيانات.

١/١/٢- **السرعة Velocity**: وتشير إلى الوقت اللازم لتدفق البيانات من حيث تجميعها ومعالجتها وتحليلها واستخراج البيانات لتلبية متطلبات المستخدمين ومما لا شك أن السرعة تُعد عنصراً حاسماً في اتخاذ القرار بناء على هذه البيانات وهو الوقت الذي تستغرقه من لحظة وصول تلك البيانات إلى لحظة الخروج بالقرار بناء عليها أو ما يطلق عليه الوقت الحقيقي الفعلي.

١/١/٣- **التنوع Variety**: حيث تشمل البيانات الضخمة أشكالاً وصيغاً متعددة ومتنوعة ومختلفة (صور، فيديو، جداول، نصوص، رسائل... إلخ)، وتكون هذه الأشكال من البيانات مهيكلة أو غير مهيكلة.

١/١/٤- **المصادقية Veracity**: وتشير إلى مدى قدرة تقنيات البيانات الضخمة على تحري الدقة والموضوعية في البيانات التي يتم تجميعها ومعالجتها وتحليلها وعرضها دون تحيزات ذاتية.

١/١/٥- **القيمة Value**: تُمثل القيمة المضافة جوهر البيانات الضخمة والتي تسهم في صياغة الإستراتيجيات ورسم الخطط والسياسات وتقييم الأداء بشكل مستمر ولتعزيز القيمة المضافة من البيانات الضخمة تحتاج إلى متخصصين يمتلكون الخبرات والمهارات الكافية للتعامل مع هذه البيانات وتحليلها بشكل مناسب.

١/١/٦- **التعقيد Complexity**: وتشير إلى تعدد مصادر الحصول على البيانات وتشابكها وعدم تجانسها مما يتطلب تقنيات وبرامج مستحدثة لإدارتها وتحليلها بشكل جيد.

١/١/٧- **متعددة المظاهر Visualization**: يتطلب استخدام البيانات الضخمة تحليلها وعرضها بأشكال مختلفة تتناسب مع طبيعة استخدامها، وبذلك تأخذ أشكالاً متعددة مثل: الاحصاءات، والأرقام، والأشكال الهندسية وغيرها.

٢/١- أسباب ظهور وانتشار مصطلح البيانات الضخمة:

تتمثل أهمها فيما يلي:

١/٢/١- وجود بعض المجالات العلمية التي تتطلب بيانات ضخمة لتحليلها مثل علم الطقس وعلم الجينات وعلم الجينوم والمحاكاة الفيزيائية المعقدة والبحوث البيولوجية والبيئية.

١/٢/٢- ظهور العديد من شبكات التواصل الاجتماعي التي ترسل كم ضخماً من البيانات على مدار الساعة ومختلف الهيئات.

١/٢/٣- انخفاض تكاليف تخزين هذه البيانات.

١/٢/٤- القوانين التي تحتم ضرورة بقاء هذه البيانات في قواعد البيانات.

٥/٢/١- ظهور تقنيات إنترنت الأشياء الذي يتيح لجميع الأجهزة التواصل مع بعضها والترابط بتقنيات الإنترنت وإنتاج بيانات جديدة (يوسف, ٢٠١٨).

٣/١- مصادر البيانات الضخمة أهم أشكالها:

١/٣/١- المصادر الناشئة عن إدارة أحد البرامج: سواء كان برنامج حكومي أو غير حكومي، كالسجلات الطبية الإلكترونية وزيارة المستشفيات وسجلات التأمين والسجلات المصرفية وبنوك الطعام.

٢/٣/١- المصادر التجارية أو ذات الصلة بالمعاملات الناشئة عن معاملات بين كيانين مثل: معاملات البطاقات الائتمانية والمعاملات التي تجرى عن طريق الإنترنت بوسائل منها الأجهزة المحمولة.

٣/٣/١- مصادر شبكات أجهزة الاستشعار: ومنها التصوير بالأقمار الصناعية وأجهزة استشعار الطرق وأجهزة استشعار المناخ.

٤/٣/١- مصادر أجهزة التتبع: مثل تتبع البيانات المستمدة من الهواتف المحمولة والنظام العالمي لتحديد المواقع.

٥/٣/١- مصادر البيانات السلوكية: مثل مرات البحث على الإنترنت عن منتج أو خدمة ما أو أي نوع آخر من المعلومات، ومرات مشاهدة إحدى الصفحات على الإنترنت.

٦/٣/١- مصادر البيانات المتعلقة بالأراء: كالتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي (مليارات؛ سفاكلو, ٢٠١٩).

ويمكن أن تتمثل أهم أشكال البيانات الضخمة:

أ. **البيانات الهيكلية Structure Data**: وهي بيانات مُنظمة والتي عادة ما تكون في صورة جداول، أو قواعد بيانات تمهيداً لمعالجتها ويميزها إمكانية البحث فيها ومعالجتها بسهولة بواسطة أدوات معالجة البيانات التقليدية.

ب. **البيانات غير الهيكلية Unstructured Data**: وهي عادة النسبة الأكبر من البيانات الضخمة، وتولد من الكتابات النصية، أو صور فيديو وغيرها من الأنماط الصادرة عن تكنولوجيا الإنترنت.

ج. **البيانات شبه الهيكلية Semi-structured Data**: وهي عبارة عن خليط من البيانات الهيكلية وغير الهيكلية وغالباً ما تكون أقرب للبيانات الهيكلية إلا أنها لا يتم تصميمها في جداول أو قواعد بيانات (حماد, ٢٠٢١).

٤/١- أهمية استخدام البيانات الضخمة:

تشير البيانات الضخمة إلى الزيادة الكبيرة في حجم وسرعة وتفصيلات مجموعات البيانات التي يتم الوصول إليها وتحليلها حيث إن القدرة على تجميع وتحليل مجموعات البيانات الدقيقة تعمل على تغيير الطريقة التي تتعامل بها شركات التأمين مع شريحة كبيرة من العملاء وكيفية تسعير تلك المخاطر مما سيكون له آثار على التكلفة وسهولة توفير التأمين لجميع العملاء.

ومن مميزات استخدام تلك التكنولوجيا الجديدة استفادة العديد من العملاء من التسعير المتميز لتحليل المخاطر بدقة أكبر، حيث سيقوم السائقون الشباب المترنين بدفع أقساط أقل من أقساط السائقين الشباب الخطرين (أو السائقين الأكبر سناً المحفوف بالمخاطر). وفي الممارسة العملية، يمكن استخدام عامل التسعير (تخفيض السعر) للتحفيز على سلوك أفضل وتقليل المخاطر.

ومع ذلك، سيكون هناك مجموعة أقل من العملاء الذين يتعين عليهم سداد قسط أعلى للتأمين على مخاطر أعلى، على الرغم من أن الأخطار التي يريدون التأمين عليها خارج نطاق سيطرتهم عليها، ومن خلال دراسة وتقييم للمخاطر التي يتعرض لها العملاء، ستكون شركات التأمين قادرة على توفير منتجات مصممة

بدقة مناسبة لهم، لذا فإن التحليل الدقيق للبيانات سيفل أقساط التأمين بالنسبة للكثيرين، ولكن بالنسبة للأقلية، فإن الأقساط سترتفع بشكل كبير (Utkarsh Small Finance Bank Limited, 2019).

كما أن التحليل الدقيق للبيانات يساعد شركات التأمين تحديد وتقييم المخاطر التي قد يواجهها العملاء الأفراد واستخدام مؤشرات الأسعار لتغيير السلوك. ويمكن أن يكون الوعي المبكر للعملاء حافزاً للقيام بتقليل المخاطر، وبالتالي تسمح البيانات الضخمة للعملاء وشركات التأمين برؤية المخاطر وفهمها بشكل أوضح حيث إنها توفر مزايا تأمينية هائلة للمجتمع مثل: تحسين إدارة المخاطر والوصول الى أقساط تأمين أكثر عدالة.

من المتوقع أن يتغير قطاع التأمين بشكل سريع في السنوات القادمة بسبب التكنولوجيا والابتكار. تعتمد شركات التأمين على البيانات التي يقرها العملاء في طلب التأمين والإحصاءات التي توضح خبرة العملاء لتحديد تكلفة المخاطر وتحديد أسعار وثائق التأمين الخاصة به ويشترط مبدأ الإفصاح الكشف عن جميع المعلومات التي تحدها شركة التأمين من أجل الوصول إلى تسعير الأخطار بشكل دقيق ومن أجل ضمان عدم وجود اختلاف في البيانات بين العملاء وشركة التأمين (رضوان، ٢٠١٩).

في معظم فروع التأمين، يكون لشركات التأمين القدرة على الاعتماد على البيانات لتحديد عوامل التسعير وحرية اختيار العوامل التي ستستخدمها لتحديد أسعارها ولديها القدرة على تحديد أسعار مختلفة حسب العمر والنوع أو ما إذا كان هناك أساس اكتواري/ إحصائي مخصص للقيام بذلك وهي تفرض رسوماً على العملاء وفقاً لذلك، بناءً على المخاطر التي يمثلونها، وكذلك اعتبارات العمل الأخرى ولكن ليس حسب العرق أو التفضيل الجنسي.

هناك فروق دقيقة بين التأمينات العامة (مثل: السيارات وحماية الأسرة) والتي تعتبر قصيرة الأجل (أي يمكن التأمين عليها وإعادة تسعيرها كل عام) والتأمينات على الحياة الفردية والذي يعتبر من التأمينات طويلة الأجل (أي إصدار الوثيقة مرة واحدة فقط) ولا يمكن لشركات التأمين على الحياة تغيير سعر سياساتها على أساس الحالة الصحية المتغيرة للمؤمن له.

٥/١- تقنيات وأساليب تحليل البيانات الضخمة:

ويمكن عرض التحليلات بشكل مختصر فيما يلي:

١/٥/١- التحليلات الوصفية: وتقوم بتدقيق البيانات والمعلومات لتحديد الوضع الحالي لحالة العمل، بالطريقة التي تصبح بها التطورات والأنماط والاستثناءات واضحة، وذلك في شكل تقديم تقارير قياسية وتقارير مخصصة.

٢/٥/١- التحليلات الفضولية: تدور حول فحص البيانات لاعتماد/ رفض مقترحات الأعمال ومنها: تحليلات التنقيب في البيانات، وتحليل الإحصائي، وتحليل العوامل.

٣/٥/١- التحليلات التنبؤية: تهتم بالتنبؤ والنمذجة الإحصائية لتحديد الاحتمالات المستقبلية.

٤/٥/١- التحليلات التوجيهية: وتتعلق بالتحسين والاختبار لتقييم كيفية تحسين الأعمال لمستويات الخدمة لديها مع تقليل النفقات.

٥/٥/١- التحليلات الاستباقية: وتهدف إلى القدرة على إتخاذ إجراءات احترازية بشأن الأحداث التي قد تؤثر بشكل غير مرغوب على الأداء التنظيمي والتي على رأسها تحديد المخاطر المحتملة والتوصية باستراتيجيات تخفيف المخاطر المستقبلية أو ما يعرف باختبارات تحمل الضغوط (شحاته، ٢٠١٨).

كما لخص (شحاته، ٢٠١٨) أهم برامج وتقنيات تحليل البيانات الضخمة في الآتي:

- أ. **برامج IBM:** تتمتع برؤية عالية في نظم التحليل المتقدمة من خلال تقديم منصة Watson الخاصة بها، والتي تمكن الجمهور من التفاعل معها باللغة الطبيعية.
- ب. **برامج Cloudera:** تُعد منصة إلكترونية قائمة على Hadoop لتنفيذ وظائف تحليلات البيانات الضخمة، فضلاً عن منصة تخزين موحدة.
- ج. **برامج Azure:** عبارة عن منصة إلكترونية مقدمة من شركة مايكروسوفت Microsoft تقدم خدمات تحليلية تنبؤية وتتسم بالتكامل في تخزين ومعالجة البيانات فضلاً عن سهولة استخدامها.
- د. **برامج SAS:** تقدم شركة SAS منصة تحليلية متقدمة كما تقدم منتجات عالية الجودة ذات مرونة كبيرة وقادرة على تحليل بيانات الضخمة بكفاءة عالية.

٦/١- التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام البيانات الضخمة:

وتتمثل فيما يلي:

- ١/٦/١- البيانات كأصل غير ملموس.
- ٢/٦/١- ظهور معارف محاسبية جديدة.
- ٣/٦/١- تطوير معارف المحاسبين ومهاراتهم.
- ٤/٦/١- غموض العلاقة بين البيانات الضخمة والمحاسبة.
- ٥/٦/١- المخاوف التنظيمية المتعلقة بالخصوصية وأخلاقيات الاستخدام.
- ٦/٦/١- الانضباط والتعاون في كل المجالات.
- ٧/٦/١- تعدد مصادر الحصول على البيانات وتنوعها (عينة، ٢٠١٩).

٢- نظم المحاسبة في عقود التأمين:

١/٢- ماهية النظام المحاسبي بشركات التأمين:

١/١/٢- **تعريف شركات التأمين:** تعرف بأنها: "نوع من أنواع المؤسسات المالية التي تقوم باستلام أقساط التأمين من الزبائن، وذلك مقابل منحهم وثائق التأمين التي تحميهم من الخسائر المالية الناتجة عن حوادث معينة، ثم تعتمد تلك الشركات إلى استثمار موجوداتها في أعمالها وصناعاتها، وتمنح المبالغ المالية التي تحتاجها المنظمات التجارية الأخرى لأداء أعمالها وتطويرها" (بوعيشاوي؛ مزبود، ٢٠١٨).

٢/١/٢- **مفهوم المحاسبة في شركات التأمين:** تُعرف بأنها: "فرع من فروع المحاسبة يهتم بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفرضيات والنظريات والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني بما يتوافق وطبيعة وخصائص هذا النشاط، وفي إطار المتطلبات القانونية للتنظيم المحاسبي لهذا الفرع من النشاط" (طايلب، ٢٠١٥).

ومن خلال ما سبق يتضح إن المحاسبة في شركات التأمين تهتم بقياس وتحليل وتسجيل وتبويب العمليات المالية التي تتعلق بالنشاط التأميني في ضوء المتطلبات القانونية .

٢/٢- وظائف المحاسبة في شركات التأمين:

وتتمثل في النقاط التالية:

- ١/٢/٢- إجراء المزج بين المفاهيم المحاسبية والتأمينية للوصول إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني.
- ٢/٢/٢- قياس وتحليل وتسجيل الأحداث المالية المرتبطة بالنشاط التأميني في ضوء المتطلبات القانونية التشريعية مع مراعاة أن يتم التسجيل أولاً بأول حسب تاريخ وقوع الأحداث المالية وتسلسلها الزمني.

٣/٢/٢- بيان المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي المضبوط لكل مفردة من المفردات المحاسبية التأمينية مع ضرورة بيان أثر هذه البنود على الحسابات والقوائم المالية الختامية لشركات التأمين (لعقاب؛ شليك, ٢٠٢٠).

٣/٢- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

حيث تنقسم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى خصائص أساسية وأخرى ثانوية فيما يلي:
١/٣/٢- الخصائص الأساسية:

وتتمثل في الخصائص الفرعية التالية:

● **ملاءمة المعلومات المحاسبية:** ويُقصد بالملاءمة Relevance أن تكون المعلومات والبيانات ملاءمة لاحتياجات متخذي القرارات, فتؤثر على إتخاذ القرارات الاقتصادية للمستخدمين وذلك من خلال المساعدة في تقييم الأحداث الماضية، أو الحالية، أو المستقبلية، أو تأكيد، أو تصحيح تقييماتهم الماضية لكي تتسم المعلومات المحاسبية بالملاءمة، يجب أن يتوافر بها خاصيتين هما: **الخاصية الأولى:** خاصية القيمة التنبؤية التوقعية: هذه الخاصية تشير إلى قدرة المعلومات المحاسبية على تحسين وتحسن قدرة متخذي القرارات على التنبؤ والتوقع بنتائج الأحداث مثال ذلك الأرباح المستقبلية، والتدفقات المالية التشغيلية المستقبلية المرتبطة بالنشاط المستقبلي في ضوء نتائج الأحداث الماضية، والحاضرة. **الخاصية الثانية:** خاصية القيمة التأكيدية: وهذه الخاصية تشير إلى قدرة المعلومات المحاسبية في التأثير على متخذ القرار سواء كان هذا التأثير من خلال التأكيد، أو من خلال التصحيح لتوقعات نتائج الأحداث الماضية (Abdollahi, et al, 2020) أن خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية تظهر من خلال قدرة المعلومات المحاسبية على إضافة قيمة لمتخذي القرارات وذلك من خلال تكون رؤية أفضل لمتخذي القرارات للتوقع بنتائج الأحداث الاقتصادية المستقبلية، والتأكد من تقييم الأحداث الاقتصادية الماضية (IASB, 2018).

وتوصلت نتائج دراسة (Kouki, 2018) إلى أن التطبيق الاختياري لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) لم يسهم في تحسين القيمة الملاءمة للمعلومات المحاسبية خلال فترة ما قبل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وذلك بخلاف فترة ما بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) والتي ارتفعت فيها جودة القيمة الملاءمة للمعلومات المحاسبية. كما توصلت نتائج دراسة (Alnodel & Ali.A, 2018) إلى أن القيمة الدفترية للأسهم تُعد أقل قيمة ارتباط نتيجة تبنى شركات التأمين السعودية تطبيق معايير (IFRS) في حين جاء نصيب السهم في الأرباح الأكثر ارتباطاً بشكل إيجابي.

● **موثوقية واعتمادية المعلومات المحاسبية:** ويقصد بالموثوقية Reliability أن يتم الإعتماد على المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، حيث تتوافر هذه الخاصية عندما تتصف المعلومات المحاسبية بالنقاط التالية:

أ. أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من الأخطاء، أو الحذف في وصف وتوضيح الأحداث الاقتصادية، وكذلك معالجة المعلومات المالية المعلن عنها.

ب. أن تكون المعلومات المحاسبية محايدة وغير متحيزة وموضوعية، بحيث لا يتم عرض القوائم والسجلات المالية لخدمة طرف، أو جهة معينة من المستخدمين على حساب باقى الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرض ما، أو هدف محدد، وإنما للاستخدام العام بموضوعية ودون أى تحيز (Hasan, et al, 2014).

ج. أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للتحقق أي تكون ناتجة عن قياس موضوعي بحيث يتم الوصول إلى نفس النتائج إذا قام أفراد مؤهلين مستقلين باستخدام نفس الأسلوب، ونفس طريقة القياس .

د. أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة بحيث تعبر عن كل المعلومات المهمة الضرورية حتى يتمكن المستخدمين من فهم الأحداث التي يتم التعبير عنها، سواء أكانت هذه المعلومات وصفية أو توضيحية (محمد، ٢٠١٥).

ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية والاعتمادية ينبغي أن تكون مكتملة ومحايدة، وخالية من أية أخطاء، وبالتالي يتم الإعتماد عليها من مستخدمي المعلومات المحاسبية.

● **قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية:** وتقضى خاصية القابلية للفهم Understanding أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من المستخدمين أى تكون المعلومات سهلة، لذلك يفترض أن يتوافر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة، والإدراك، بحيث تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها. وبذلك فالقابلية للفهم إحدى خصائص المعلومات التي تسمح للمستخدمين ذوي القدر المعقول من المعرفة المحاسبية بإدراك مغزى تلك المعلومات، لذلك فهما كان التقرير على درجة عالية من الجودة إلا أنه في غياب عنصر القابلية للفهم يكون عديم النفع للمستخدمين الذين لا يفهمونه.

● **الحياد:** تكون المعلومات محايدة عندما لا تميل إلى عرض حالة المنظمة في أفضل مما هي عليه أو أسوأ من الظروف الفعلية الموجودة، حتى لا تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

● **الصدق في العرض:** ويعنى ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية والموارد والأحداث التي تنتج هذه الأرقام والأوصاف لعرضها من ناحية أخرى (قمان؛ باكريه، ٢٠١٩).

٢/٣-٢. الخصائص الثانوية:

وتتمثل في المقارنة والثبات على النحو الآتي:

● **خاصية قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية:** ويُقصد بالقابلية للمقارنة Comparability إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية عبر الفترات المالية المختلفة لنفس المؤسسة وذلك من أجل تحديد نقاط القوة، ونقاط الضعف، وتتبع أداء المؤسسة، ومركزها المالي بين فترتين مختلفتين من نفس المؤسسة، أو بين مؤسستين مختلفتين في نفس المجال (Zheng, 2020).

حيث تُعد هذه الخاصية من أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، نظراً لأنها لا تعتمد فقط على البيانات والمعلومات المحاسبية لمؤسسة واحدة، بل تعتمد أيضاً على نفس النوع من البيانات والمعلومات المحاسبية لمؤسسة أخرى، وبالتالي يكون لخاصية قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية دوراً مهماً وأكثر فعالية في اتخاذ القرارات لحماية مصالح الدائنين، والمساهمين، ولتحقيق خاصية القابلية للمقارنة لا بد من الثبات في استخدام نفس الطرق، والسياسات المحاسبية من فترة لأخرى، ولكن هذا غير مانع من تغييرها إذا كان ذلك أفضل وأكثر نفعاً، وبشرط أن يوجد ما يبرز هذا التغيير والتغيير، والإفصاح وتأثيراته المترابطة على الفترات الماضية (Su, etal 2018).

ويتضح ان خاصية القابلية للمقارنة سمة نوعية تمكن المستخدمين من تحديد، وفهم أوجه الشبه والاختلاف بين العناصر المختلفة.

وهدفنا دراسة الججاوي؛ العبيدي (٢٠١٤) الى تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها لذلك تم في الجانب النظرى منه اقتراح معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية وهي: (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والدور الرقابي، المعايير المحاسبية، الخصائص السلوكية) وفي الجانب التطبيقي تم تقييم مستوى الجودة من كلاً الوجهتين وتوصلت النتائج إلى وجود تباين كبير بين وجهتي نظر المعدين والمستخدمين في تقييمهم لمستوى جودة المعلومات المحاسبية

ومن أهم التوصيات ينبغي على معدي التقارير المالية الاهتمام بقدرات وثقافات المستثمرين وأن يطبق المعدين معايير جودة المعلومات المحاسبية التي تلبى احتياجات المستثمرين. من خلال العرض السابق للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يرى الباحث أنه لا بد من تحقيق الموازنة بين كل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حتى تقدم معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها في تحسين عملية إتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة.

● **خاصية الثبات أو التماثل:** وهي خاصية تمكن المستخدم من إجراء المقارنات فالثبات هو تطبيق المنظمة لنفس المعالجة المحاسبية على نفس الحدث من فترة لأخرى، ولى معنى هذا أن المنظمات لا يمكنها التحول من طريقة محاسبية إلى أخرى، وإنما يمكنها تغيير الطريقة وذلك فقط لما تكون الطريقة المعتمدة حديثاً أحسن من القديمة، وإذا تمت الموافقة عليها فالمنظمة ملزمة بالإفصاح عن طبيعة وأثر هذا التغيير المحاسبي في البيانات المالية الخاصة بالفترة التي تم فيها التغيير (قمان؛ باكرية، ٢٠١٩).

إضافة إلى هذا هناك قيدين رئيسان على استخدام الخصائص السابقة وهما: القيد الأول: قيد حاكم أو متحكم: وهو أن تكون المنفعة المتوقعة من المعلومات أكبر من تكلفة إنتاجها وتوصيلها. القيد الثاني: الأهمية النسبية: تلعب هذه الخاصية دوراً مهماً كمعيار لتحديد المعلومات التي يتوجب الإفصاح عنها وذلك من زاوية تأثيرها المتوقع على متخذ القرار، كما تعد معيار مهماً في تنفيذ عملية الدمج لبنود المعلومات التي يتم عرضها في القوائم المالية المنشورة، وتُعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على القرار الاقتصادي الذي يتخذه مستخدمها عند اعتماده على هذه المعلومات، بمعنى أنه كلما كان للمعلومة تأثيرها على من يستخدمها كلما كانت ذات أهمية نسبية.

هناك جوانب أخرى للحكم على جودة المعلومات المحاسبية بخلاف الخصائص السابقة، فجودة المعلومات لا يجب أن تقتصر على المعايير الفنية التي تُعبر عن خصائص هذه المعلومات، بل تتسع لتتضمن معايير أخرى تعكس الجوانب القانونية والرقابية والمهنية التي تجعل من المعلومات المحاسبية أداة ناعمة ومفيدة بالنسبة لمختلف مستخدميها، فنرى أن أساس الجودة في التقارير المالية هو توفير معايير محاسبية يتم على أساسها إعداد وعرض تلك التقارير المالية وتمكن المستخدمين من إتخاذ القرارات الرشيدة، ولذلك اهتمت العديد من المنظمات بإصدار قواعد ومعايير للإفصاح من أجل توفير معلومات ذات جودة عالية (عمامرة؛ زرفاوي، ٢٠١٨).

وتوصلت نتائج دراسة (على، ٢٠١٧) إلى تأثير بدائل القياس المحاسبي "التكلفة التاريخية والقيمة العادلة" على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

٤/٢ - النطاق المحاسبي عن عقود التأمين

حدد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 17) نطاق محدد يشمل العقود التي تطبق عليها، وذلك في حالة إستيفائها للعناصر الجوهرية لتعريف عقود التأمين، وكذلك بعض المتطلبات الأخرى، حيث يتضمن نطاق التطبيق للمعيار النقاط التالية:

١/٤/٢ - عقد التأمين المصدر من الشركات: Insurance Contracts Issued by Entities

عرف المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 17) عقد التأمين بأنه: "العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) تحمل خطر تأميني مهم من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن حدث مستقبلي محدد غير مؤكد الوقوع (الحدث المؤمن منه) يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة" (مشكور، ٢٠٢١).

ومفهوم عقد التأمين يتضمن عناصر جوهرية تتمثل في: مخاطر تأمين مهمة، ويتصف الحدث المستقبلي بعدم التأكد من حدوثه، وحدث آثار سلبية إذا وقع الحدث المؤمن ضده، وبالتالي فإن تعريف عقد

التأمين طبقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS17) لم يتغير بصورة واضحة عن تعريف عقد التأمين طبقاً للمعيار رقم (IFRS4) إلا أنهم لم يلزموا شركات التأمين بتقييم مدى أهمية مخاطر التأمين على أساس القيمة الحالية (غالي؛ الفار، ٢٠١٨).

٢/٤-٢. عقد إعادة التأمين المصدر أو المحتفظ به: Reinsurance Contracts or Held

يعرف عقد إعادة التأمين طبقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS17) بأنه: "عقد تأمين صادر من إحد شركات التأمين يهدف إلى تعويض شركة تأمين أخرى عن الخسائر الناجمة عن عقد واحد أو أكثر التي أصدرتها".

٢/٤-٣. عقد الاستثمار ذات مميزات المشاركة الاختيارية: يُعرف عقد الاستثمار ذات مميزات المشاركة الاختيارية طبقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS17) بأنه: "عقد يسمح لحامله أخذ مميزات إضافية، وذلك كتكملة لعدة منافع مضمونة، فيقوم مصدر العقد بتجديد مبالغها أو توقيتها"، وتعتمد هذه المميزات على:

- عائد الاستثمار المحقق، أو غير المحقق على الأصول المحتفظ بها مصدر عقد التأمين.
- أداء مجموعة محددة من العقود.
- الأرباح أو الخسائر الخاصة بإصدار العقد (PWC, 2017).

وقد اشترط المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS17) إلى أنه لكي تقع عقود الاستثمار التي تحتوي على مميزات المشاركة الاختيارية ضمن نطاقه أن تصدر نفس الشركة عقود تأمين.

٢/٤-٤. عقد الخدمة ذات الأتعاب المحددة: **Fixed –Fee Services Contracts** يعرف عقد الخدمة ذات الأتعاب المحددة طبقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS17) بأنه: "العقد الذي يعتمد فيه مستوى الخدمة على حدث مستقبلي غير مؤكد، والتي تفي تلك العقود بتعريف عقود التأمين الوارد بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS17)، حيث يوفر مصدر عقد التأمين السلع أو الخدمات لصاحب البوليصة بدلاً من المبالغ النقدية لتسوية التزامه بتعويض حامل وثيقة التأمين عن تلك الحوادث المؤمنة، ويسمح للشركات أن تختار خياراً غير قابل للرجوع فيه ما بين تطبيق معيار الإيرادات من العقود مع العملاء (IFRS 15) بدلاً من المعيار الدولي رقم (IFRS 17) على تلك العقود التي تفي بتعريف عقد التأمين، وذلك في حالة تحقق جميع هذه الشروط:

- سعر العقود التي وضعتها الشركة للعملاء لا تعكس تقدير الشركة للمخاطر المتعلقة بها.
- تنشأ مخاطر التأمين المحولة لشركة التأمين من تكرار استخدام العملاء للخدمة.
- يعرض العملاء بتقديم خدمات، وليس بدفعات مالية (KPMG, 2017).

٢/٥/٥ طبيعة ومحددات الإفصاح عن عقود التأمين

لا بد أن تسمح متطلبات الإفصاح للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS17) لمستخدمي البيانات والمعلومات المالية بتقييم تأثير العقود التي تقع ضمن نطاق المعيار الدولي على كل من المركز النقدي، والأداء المالي مما يتطلب من شركات التأمين الإفصاح عن المعلومات المالية بشفافية (Yuniarti, 2021)، وذلك من خلال الإفصاح عن التالي:

٢/٥/١- المبالغ المعترف بها والتي تنشأ عن عقود التأمين:
وتشمل النقاط التالية:

أ. بالنسبة للعقود التي يطبق عليها مدخل النموذج العام أو مدخل الرسوم المتغيرة:

حيث أشارت الفقرة رقم (٩٩) من المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS17) إلى أنه لا بد على الشركات توفير الإفصاح الكافي عن كل من تسويات عقود التأمين المصدرة، وكذلك المبالغ المالية التي تم الاعتراف بها في قائمة الأداء خلال الفترة محل التقرير، مما يتطلب من شركات التأمين الإفصاح عن ما يلي:

● **تسويات التزامات عقود التأمين:** حيث يجب على شركات التأمين فصل التزام عقد التأمين إلى مكونات مع إجراء تسويات لهذه المكونات بشكل منفصل لكل مكون بداية من الرصيد الافتتاحي إلى الرصيد الختامي، على أن يتم فصل تسويات الالتزام لعقود التأمين المصدرة عن عقود إعادة التأمين المحتفظ بها، كما يتطلب من شركات التأمين أن تقوم بالإفصاح عن المبالغ المالية لخدمات التأمين بشكل منفصل، وذلك بالنسبة لكل عقود التأمين بخلاف عقود إعادة التأمين المحتفظ بها.

أن فصل التزام عقد التأمين إلى مكونات مع إجراء تسويات لهذه المكونات، والإفصاح عن ذلك بشكل منفصل، سوف يسهم في توافر معلومات مُحاسبية أكثر ملاءمة لمقابلة احتياجات المستثمرين، والمحللين الماليين لتقييم نتائج خدمات التأمين، كما ينبغي أن تفصح شركة التأمين عن تفاصيل كل المبالغ المالية المرتبطة بخدمات التأمين بشكل منفصل، حيث تتضمن المبالغ المالية المرتبطة بخدمات التأمين كل من التغيرات المرتبطة بالخدمات المستقبلية، والحالية، والسابقة، كما يتطلب المعيار من الشركات كلما أمكن الإفصاح بشكل تفصيلي عن المبالغ المالية غير المتعلقة بخدمات التأمين المقدمة خلال فترة التقدير مثل: التدفقات المالية النقدية خلال هذه الفترة الزمنية، كما يلاحظ أن إفصاح شركات التأمين بشكل منفصل عن المبالغ المالية المرتبطة، وغير المرتبطة بخدمات التأمين، كلما كان ذلك قابلاً للتطبيق، يُعزز إمكانية توافر معلومات مُحاسبية يمكن الإعتماد عليها في تحديد المبالغ المالية لخدمات التأمين (Pfumorodze et al, 2019).

● **أثر عقود التأمين المعترف بها خلال الفترة:** يتطلب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS17) من الشركات أن تفصح بشكل منفصل عن الأثر من الاعتراف الأولي لعقود التأمين المصدرة، وعقود إعادة التأمين المُحتفظ عليها خلال الفترة في قائمة المركز المالي، والتي يظهر أثرها عند الاعتراف الأولي على تقديرات القيمة الحالية للتدفقات المالية المستقبلية الخارجة، والتدفقات النقدية المستقبلية الداخلة، وهامش الخدمة التعاقدية، وكذلك تعديل المخاطر - للمخاطر غير المالية. وتوصلت نتائج دراسة (Chevallier et al., 2018) إلى أهمية تطبيق نماذج كمية لتقدير احتمالات حدوث المخاطر المقترنة بعقود التأمين، ومن ثم تقدير التدفقات المالية المستقبلية عند درجة ثقة موضوعية يمكن تحديدها عند التقاعد كما أكدت على ضرورة الاستعانة بمعدلات التسوية، والخصم الملائمة لتقييم المركز والأداء المالي لشركات التأمين والتي تتطلب بعض التغيرات نتيجة المعيار الدولي المالي رقم (IFRS17).

أن إفصاح الشركات في قائمة المركز المالي عن الأثر الناتج من الاعتراف الأولي لعقد التأمين بشكل منفصل، يوفر معلومات مُحاسبية عن ربحية العقود الجديدة الصادرة خلال تلك الفترة، كما أن عزل تقديرات القيمة الحالية للتدفقات المالية المستقبلية إلى تقديرات القيمة الحالية للتدفقات المالية المستقبلية الخارجة، وتقديرات القيمة الحالية للتدفقات المالية المستقبلية الداخلة، يوفر معلومات وبيانات ذات قيمة استرجاعية عن حجم المبيعات ضمن إيرادات التأمين (EIOPA, 2021).

• **تحميل الإيرادات:** أوضح المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (IFRS 17) أنه ينبغي على الشركات أن تفصح عن مكونات إيرادات التأمين المعترف بها عن الفترة، وتشمل المبالغ المالية المرتبطة بالتغيرات في التزام التغطية المتبقية، والمبلغ المالي لهامش الخدمة التعاقدية المعترف به في كل الأرباح والخسائر، وكذلك الجزء الذي يقع ضمن نطاق الأقساط المرتبطة باسترداد التدفقات المالية لاقتناء التأمين.

أ. الإفصاح المنظم عن تحليل إيرادات التأمين المعترف بها عن الفترة، سيوفر معلومات محاسبية ملاءمة لمستخدمي القوائم المالية حول طبيعة العوامل المؤثرة في تحقق إيرادات التأمين.

• **تفسير التوقيت المستقبلي المرتبط بالإعتراف بهامش الخدمة التعاقدية:** حيث لا بد على الشركة الإفصاح عن التوقيت المستقبلي المتعلق بالإعتراف بهامش الخدمة التعاقدية في كل الأرباح والخسائر مع فصل المعلومات المحاسبية المرتبطة بعقود التأمين المصدرة عن عقود التأمين المحتفظ بها.

أن الإفصاح عن التوقيت الذي تنتبأ فيه أن تعترف بهامش الخدمة التعاقدية المتبقي في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير في كل الأرباح والخسائر، وهذا يسهم في توافر معلومات محاسبية ذات قيمة توقعية لمقابلة احتياجات المستثمرين، والمحللين الماليين، وهذه تساعد على تقويم الأرباح المستقبلية، وأداء الإدارة، مما يعزز في النهاية درجة قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية (EYGM Limited, 2021).

ب. بالنسبة لعقود التأمين التي يطبق عليها مدخل تخصيص الأقساط: في ظل عقود التأمين التي يطبق عليها مدخل تخصيص الأقساط يتطلب هذا الإفصاح بشكل منفصل عن كل مكون التزامات التغطية، ومكون الخسارة أن وجد، وكذلك مكون التزامات المتطلبات المتكبدة، والمبالغ المالية غير متعلقة بخدمات التأمين.

٢/٥- التغييرات في الأحكام المهنية المتعلقة بالمعالجات المحاسبية لعقود التأمين:

- أ. مداخل تقدير قياس عقد التأمين ومدخلات هذه المداخل.
- ب. التغييرات التي طرأت على مداخل تقدير مدخلات قياس عقود التأمين.
- ج. المدخلات المستخدمة في تحديد كل من مكونات الاستثمار، ومعدلات الخصم، تعديل المخاطر- لمخاطر الغير مالية.
- د. تحديد مستوى الثقة الملائم في حساب تعديل المخاطر- لمخاطر غير المالية، وأيضًا التقنية المستخدمة.
- هـ. مداخل تحديد دخل أو مصروفات تمويل التأمين المعترف بها في جميع الأرباح وكذلك الخسائر المالية (Malafrente, Starita, 2016).

٣/٥- المخاطر الناشئة عن عقود التأمين:

- نشأة المخاطر والتغيرات التي حدثت بها خلال الفترات الماضية.
- استراتيجية الشركات في تحديد المداخل المستخدمة في قياس المخاطر وتغيراتها خلال الفترات الماضية.
- بيان بالمعلومات المحاسبية المتعلقة بالمخاطر التي يمكن قياسها كميًا في نهاية كل فترة.
- الإطار التنظيمي الذي يحكم مجال أنشطة الشركات المصدرة لعقود التأمين.
- مدى تطور الالتزام المرتبط بمخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة (Alnajjar, 2019).

ويلاحظ مما سبق أن إفصاح الشركات عن طبيعة ومدى المخاطر الناشئة عن عقود التأمين سوف يسهم في توفير معلومات مُحاسبية يمكن الإعتماد عليها في تقييم طبيعة، ومدى عدم تأكد التدفقات المالية المستقبلية، وبالتالي تعزيز درجة ملاءمة المعلومات المُحاسبية.

٦/٢ تحديد عقود التأمين والاعتراف بها:

يعرف عقد التأمين بأنه: "العقد الذي بموجبه يُقبل أحد الأطراف (المصدر) مخاطر تأمين ضخمة ومهمة من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالموافقة والرضى على تعويض حامل الوثيقة إذا وقع حدث غير مؤكد في المستقبل (الحدث المُؤمَّن عليه)، وبما يؤثر سلباً في حامل الوثيقة" (PWC, 2017)، ويتضح من هذا التعريف أن هناك أربعة (٤) عناصر للعقد لكي ينطوي تحت مسمى عقد التأمين، وتتمثل في:

١/٦/٢ - تحويل مخاطر التأمين الكبيرة أو المهمة من حامل الوثيقة إلى المؤمن انه بمعنى يجب التمييز هنا بين مخاطر التأمين والمخاطر المالية، حيث ان العقد الذي يحول مخاطر غير تأمينية لا تنطبق عليه متطلبات (IFRS 17) كما لا بد ان تكون هذه المخاطر جوهرية.

٢/٦/٢ - تعويض حاملين الوثيقة على أساس مبدأ توزيع الخطر وقانون الأعداد الكبيرة الذين يتشاركون في نوع مماثل من مخاطر الخسارة فإن عدداً معيناً فقط سينكبد الخسارة خلال فترة زمنية محددة وعندما يتكبد اى شخص منهم الخسارة المؤمن عليها يسهم كل شخص منهم من خلال دفع اقساط التأمين مقابل تعويض الخسارة المتكبدة.

٣/٦/٢ - الحدث المستقبلي غير المؤكد ويمثل أحد أهم العناصر في عقود التأمين فلا بد ان يكون الحدث المؤمن ضده حدث مستقبلي لم يحدث بعد ولكنه متوقع الحدوث، فضلاً عن كونه غير مؤكد أى انه يمكن الا يقع بدرجة معقولة فاذا كان الحدث مؤكداً فلا يكون محتملاً ومن ثم فإنه عقد التزام صريح وهو ما لا يدخل ضمن مفهوم عقود التأمين.

٤/٦/٢ - التأثير السلبي في حامل الوثيقة، وهذا يتعلق بمبدأ المصلحة التأمينية فالتأمين بطبيعته يتعلق بمخاطر يتم تحويلها من المستفيد الى المؤمن وهذه المخاطر تتعلق بالحدث المستقبلي يؤثر في المستفيد أو حامل الوثيقة سلباً (النجار، ٢٠١٩).

وينبغي على الشركات الاعتراف بعقود التأمين التي تصدر في أقرب فترة من التالي:

- بداية فترة التغطية لعقد التأمين .
- تاريخ استحقاق أول دفعة من حاملي الوثيقة .
- عندما تشير الوقائع إلى وجود عقد أو محفظة محملين بخسارة.

٧/٢ المعالجة المحاسبية لعقود التأمين

وتشمل النقاط التالية:

١٧/٢ - فصل مكونات عقود التأمين:

حيث يتضمن عقد التأمين عدداً من الحقوق والالتزامات التي تولد معاً عدداً من التدفقات المالية الداخلة والخارجة وتتضمن بعض عقود التأمين مميزات فضلاً عن نقل مخاطر التأمين الكبيرة، مثل: المشتقات ومكون الاستثمار وخدمات إدارة الاصول وتعرف تلك المميزات بالمكونات غير التأمينية.

٢٧/٢ - مستويات تجميع عقود التأمين: Combination of Insurance Contracts

وهناك ثلاث مستويات ضرورية لتجميع العقود تتمثل في:

المستوى الأول: تجميع عقود التأمين الى محافظ على مستوى خطوط الانتاج الرئيسية التي تتعامل بها الوحدة الاقتصادية, إذ ان عقود التأمين التي تنتمي الى نفس الخط الانتاجي ستتعامل مع مجموعة متشابهة من المخاطر وأيضًا يتم إدارتها بنفس الطريقة ومن ثم لا بد أن تكون داخل نفس المحفظة.

المستوى الثاني: تقسيم المحفظات الى مجموعات وذلك حسب سنوات اصدار العقود مما يساعد في عملية احتساب الإيرادات والاعتراف بالأرباح والخسائر وتحديث هامش الخدمة التعاقدية.

المستوى الثالث: تقسم المجموعات الى مجموعات منها: العقود المرهقة وعقود اخرى استنادًا إلى ظروف وشروط إبرام عقد التأمين ان كان بأسعار محددة مسبقًا وبقرارات حكومية أو خاصة أو اسعار منافسة رغم كون ان هذه العقود تكون مرهقة عند الاعتراف المبدئي أو سيكون هناك احتمال كبير او جوهري لأن تكون مرهقة لاحقًا (صالح, ٢٠٢٠).

٣/٧-٣- قياس هامش الخدمة التعاقدية:

يتم تحديد قيمة الخدمة التعاقدية على مستوى مجموعات عقود التأمين وهذا يُعد من المشاكل التي ستواجه شركة التأمين وخاصة للعقود التي مدة التغطية لها أكثر من سنة ولمعالجة ذلك لا بد من إجراء النقاط التالية:

- أ. تحديد عدد وحدات التغطية التي تحققها عقود التأمين في المجموعة والتحديد للمجموعة ككل على أساس المنافع المقدمة بموجب كل عقد, وكذلك مدة تغطيته المتنبأة.
- ب. يتم توزيع هامش الخدمة التعاقدية بالتساوي على كل وحدة تغطية سيتم تقديمها خلال الفترة الحالية وعلى وحدات التغطية المتبقية التي من المتوقع تقديمها في المستقبل.
- ج. أن يتم الاعتراف في الربح والخسارة بالمبالغ المخصصة لوحدات التغطية عن الفترة الحالية.
- د. مرفق حالة تطبيقية ضمن الملاحق توضح كيفية تحديد عدد وحدات التغطية وكذلك كيفية قياس هامش الخدمة التعاقدية وذلك على مستوى كل مجموعة (إبراهيم, ٢٠١٨).

٤/٧-٤- الوفاء بالتدفقات النقدية:

فعند تحديد قيمة الوفاء بالتدفقات المالية المستقبلية يجب مراعاة ما يلي:

- أ. تقدير التدفقات المالية المستقبلية: المتوقعة الداخلة, والخارجة.
- ب. القيمة الزمانية للعمليات: وهذه تتمثل في البعد الزمني لقيمة بالتدفقات المالية الداخلة, وذلك بعد خصم التدفقات المالية الخارجة منها ويتطلب اختيار معدل الخصم مناسب لقياس التدفقات المالية بالقيمة الحالية.

ج. تعديل الخطر: وهو قيمة المخاطر الناتجة عن التطور الزمني للأخطار المتوقعة.

- د. هامش الخدمة التعاقدية: وهذا يتمثل في قيمة هامش الأرباح المتوقعة بعد تعديل الخطر والقيمة الزمانية للعمليات وأيضاً معدل الخصم الذي سيتم اختياره لقياس قيمة الربح المتوقع (GPPC, 2020).
- وتتمثل التحديات التي تواجه شركات التأمين عند تحديد تلك القيمة للوفاء بالتدفقات المالية المتوقعة المستقبلية أي أن القيمة المقدرة قد لا تعكس نتائج الأحداث التي حدثت بعد عرض السجلات المالية وبالتالي لا بد من الإفصاح عن المعلومات والبيانات التي أثرت على تحديد تلك القيمة وفق معيار المحاسبة رقم (٧) وهو "الإفصاح عن الأحداث التالية لتاريخ عرض القوائم المالية".

٥/٧-٥- معدل الخصم المستخدم:

يجب أن يتسم معدل الخصم الذي يتم استخدامه وتطبيقه من شركات التأمين على معدل يعكس:

- أ. القيمة الزمانية وخصائص كل من التدفقات المالية والسيولة لعقود التأمين.

ب. الاتساق مع سعر الفائدة بالسوق الحالية والتي يمكن رصدها عن طريق الأدوات المالية (العائد على أذون وسندات الخزانة، على الودائع تحت الطلب، صكوك التمويل، وثائق الاستثمار، شهادات الإيداع.. إلخ) من حيث الوقت والسيولة.

ج. معدل التضخم الساري.

الطريقة والمنهجية:

منهج البحث:

سوف يتبع البحث المناهج التالية:

المنهج الاستقرائي:

وذلك من خلال دراسة وتحليل ما ورد بالفكر والأدب المحاسبي وكذلك ما أصدره معهد المحاسبين الإداريين بشأن البيانات الضخمة وتأثيرها على الممارسات المحاسبية، وذلك للتعرف على دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية.

المنهج الاستنباطي:

وتم الاعتماد عليه لاستخلاص ومعرفة أثر استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية، وذلك من خلال استخدام المسح الميداني الذي يعتمد على قائمة استقصاء بهدف تحليل إجابات فئات البحث.

المنهج الإحصائي:

إجراء الدراسة الميدانية بهدف اختبار أثر دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية.

مجتمع وعينة البحث

أ. مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من أسماء شركات التأمين المصرح لها بإصدار وثائق التأمين بدولة الكويت عام (٢٠٢١)، حيث بلغ عددها (٢٤) شركة وتمثل في الجدول الآتي:

جدول (١) مجتمع البحث

م	اسم الشركة	م	اسم الشركة
١	شركة الكويت للتأمين	١٣	شركة التأمين العربية
٢	مجموعة الخليج للتأمين	١٤	شركة التكافل الدولية للتأمين
٣	شركة التأمين الأهلية	١٥	شركة بوبيان للتأمين التكافلي
٤	شركة وربة للتأمين	١٦	شركة تازر للتأمين التكافلي
٥	أول شركة تأمين تكافلي	١٧	شركة التأمين الوطنية تكافل
٦	شركة وثاق للتأمين التكافلي	١٨	شركة التأمين التكافلي المنزلي
٧	شركة البحرين الكويتية للتأمين	١٩	شركة الخليج للتأمين التكافلي
٨	شركة الخليج للتأمين وإعادة التأمين	٢٠	شركة إيلاف للتأمين التكافلي
٩	شركة مصر للتأمين	٢١	شركة بركان التكافلية للتأمين التكافلي
١٠	الشركة الكويتية القطرية للتأمين	٢٢	شركة ضمان للتأمين التكافلي
١١	الشرقية للتأمين المحدودة	٢٣	شركة التأمين الهندية الجديدة المحدودة
١٢	شركة التأمين العربية السعودية	٢٤	الشركة العربية الإسلامية للتأمين تكافل.

المصدر: وحدة تنظيم التأمين بدولة الكويت، ٢٠٢١.

ب. عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والمكونة من الأكاديميين، والمحليلين الماليين، والمحاسبين، وخبراء في مجال تحليل البيانات الضخمة، ويرجع اختيار هذه الفئات إلى توافر الخبرة والوعي، ونظراً لصعوبة تحديد إطار لمجتمع الدراسة بسبب ضخامة حجم مجتمع الدراسة، فقد قام الباحث بتحديد عينة تقديرية تعتمد على خبرتها في اختيار العينة، وكان عددها (٢٠٠) مفردة، تم أخذها من الشركات التالية:

جدول (٢) عينة البحث

م	اسم الشركة
١	شركة الكويت للتأمين
٢	الشركة الأهلية للتأمين
٣	الشركة الأولى للتأمين التكافلي

المصدر: وحدة تنظيم التأمين بدولة الكويت، ٢٠٢١.

اسلوب جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع بيانات بحثه على موجهه إلى العينة المختارة، وقد روعى في إعدادها البساطة والوضوح وسهولة الفهم، وذلك بهدف معرفة موقف التطبيق العملي من مشكلة البحث الحالي والحصول على البيانات اللازمة لإختبار صحة الفروض باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية، وتم عرض قائمة استقصاء على مجموعة من السادة المحكمين، تألفت من عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية والمتخصصين في المحاسبة وتحليل البيانات، واستجاب الباحث لأراء المحكمين بإجراء ما يلزم حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة حيث خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي عند تصميم إستمارة الاستقصاء (غير موافق بشدة ٥، غير موافق ٤، محايد ٣، موافق ٢، موافق تماماً ١)، وكما هو موضح في الجدول التالي، بلغت الاستثمارات الصحيحة (١٥٤) استثماراً بنسبة استجابة (٧٧%) وهي نسبة مقبولة لإجراء التحليل الإحصائي.

جدول (٣) تجميع استمارات الاستقصاء الخاصة بالدراسة

الفئات	إجمالي عدد الاستثمار			نسبة الاستجابة
	الموزعة	المستلمة	المرتدة	
الأكاديميين.	٥٠	٤٢	٨	٪٨٤
المحللين الماليين.	٥٠	٣٥	١٥	٪٧٠
معدّي التقارير المالية .	٥٠	٣٧	١٣	٪٧٤
خبراء في تحليل البيانات الضخمة.	٥٠	٤٠	١٠	٪٨٠
الإجمالي	٢٠٠	١٥٤	٤٦	٪٧٧

المصدر: من إعداد الباحث

ويعرض جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة ووصف التعامل مع البيانات الضخمة من شركة التأمين ومدى الاحتياج لتحليل هذه البيانات الضخمة.

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة ووصف التعامل مع البيانات الضخمة من شركة التأمين ومدى الاحتياج لتحليل هذه البيانات الضخمة.

مدى الاحتياج لتحليل البيانات الضخمة			وصف التعامل مع البيانات الضخمة من شركة التأمين					مستوى الخبرة في مزاولة المهنة			الفئات	
نادر جداً	غير منتظم	بصفة مستمرة	الشركة تعتمد على البيانات عند إعداد التقارير المالية	الشركة لا تدرک مدى تأثير تحليل البيانات الضخمة على أدائها	شركة ليس لديها مختصين في إدارة البيانات الضخمة وتحليلها	الشركة على علم بطرق جمع البيانات الضخمة لكنها لم تقوم بتحليلها	شركة التأمين ليس لديها علم بطرق جمع البيانات الضخمة	أكبر من ١٠ سنوات وأقل من ١٥ سنة	أكبر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات		
١٩	١١	٧	٠	١٠	٨	٧	١٢	٨	١٢	١٧	العدد	الأكاديميين
٥١.٤	٢٩,٧	١٨,٩	٠	٢٧	٢١,٦	١٨,٩	٣٢,٤	٢١,٦	٣٢,٤	٤٥,٩	%	
٤	١٦	٢٢	٢	١	١٧	٢١	١	٩	٢٠	١٣	العدد	المحللين الماليين
٩,٥	٣٨,١	٥٢,٤	٤,٨	٢,٤	٤٠,٥	٥٠	٢,٤	٢١,٤	٤٧,٦	٣١	%	
٩	١١	١١	١٥	١	٧	١٠	٦	٨	١٢	١٥	العدد	المحاسبين
٢٥.٧	٣١,٤	٤٢,٩	٤٢,٩	٢,٩	٢٠	٢٨,٦	١٧,١	٣١,٤	٣٤,٣	٤٢,٩	%	
٢	١٢	٢٦	١	٨	٤	٢٥	٢	١٩	١٥	٦	العدد	خبراء في تحليل البيانات الضخمة
٥	٣٠	٦٥	٢,٥	٢٠	١٠	٦٢,٥	٥	٤٧,٥	٣٧,٥	١٥	%	
٣٤	٥٠	٧٠	٤	٢٦	٣٩	٥٩	٢٦	٤٤	٥٩	٥١	العدد	الإجمالي
٢٢	٣٢,٥	٤٥,٥	٢,٦	١٦,٩	٢٥,٣	٣٨,٣	١٦,٩	٢٨,٦	٣٨,٣	٣٣,١	%	

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي لإجابات العينة.

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن عدد (٥١) بنسبة (٣٣.١٪) من إجمالي العينة يزاولون المهنة منذ أقل من (٥) سنوات، وأن عدد (٥٩) بنسبة (٣٨,٣٪) يزاولون المهنة لفترة أكبر من (٥) سنوات وأقل من (١٠) سنوات، وتبين أن عدد (٤٤) بنسبة (٢٨,٦٪) يزاولون المهنة أكبر من (١٠) سنوات وأقل من (١٥) سنة، ومن حيث وصف التعامل مع البيانات الضخمة من قبل الشركة فقد وجد أن عدد (٢٦) بنسبة (١٦,٩٪) أفادوا بأن الشركة ليس لديها علم بطرق جمع وتحليل البيانات الضخمة، وتبين أن عدد (٥٩) بنسبة (٣٨,٣٪) أفادوا بأن الشركة على علم بطرق جمع البيانات الضخمة لكنها لم تقوم بتحليلها، وتبين أن عدد (٣٩) بنسبة (٢٥,٣٪) أفادوا بأن شركة التأمين ليس لديها مختصين في إدارة وتحليل البيانات، كما تبين أن عدد (٢٦) بنسبة (١٦,٩) أفادوا بأن شركة التأمين لا تدرک مدى تأثير تحليل البيانات الضخمة على أدائها، وتبين أن عدد (٤) بنسبة (٢,٦٪) أفادوا بأن شركة التأمين تعتمد على البيانات الضخمة فقد إعداد التقارير المالية، ومن حيث مدى الاحتياج لتحليل البيانات الضخمة فقد وجد أن عدد (٧٠) بنسبة (٤٥,٥٪) من إجمالي العينة يحتاجون لهذه المعلومات بصفة مستمرة، وتبين أن عدد (٥٠) بنسبة (٣٢,٥٪) يحتاجون لهذه المعلومات بصفة غير منتظمة، وتبين أن عدد (٣٤) بنسبة (٢٢٪) يحتاجون لهذه المعلومات نادراً جداً.

تحليل نتائج الدراسة الإحصائية: معامل الصدق والثبات :

لقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) لأسئلة الاستبيان، وذلك لبحث مدى الاعتماد على نتائج البحث الميداني في تعميم النتائج، وباستعراض الجدول (٥) يتضح أن قيم معامل: الثبات والصدق مرتفعة لجمع الأسئلة، حيث تضمنت قائمة الاستبيان أربعة أسئلة رئيسة تأخذ شكل ليكرت الخماسي وتتكون من أكثر من عنصر، وتراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠,٧٤٦) للسؤال الثالث "استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية لعقود التأمين الكويتية، ونسبة (٠,٩٠٧) للسؤال الأول: ما أهم التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية، وحيث وجد أن قيمة معامل الصدق تساوى الجذر التربيعي لمعامل الثبات، فإن قيم معامل الصدق تتراوح ما بين (٠,٨٦٤) إلى (٠,٩٥٢)، واتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع متغيرات الاستبيان، وكذلك قيمة الصدق لجميع المتغيرات، وبالتالي يتضح أن هذه المعاملات ذا دلالة جيدة لأغراض البحث الحالي وتحقيق أهدافه، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع البحث.

جدول (٥) معامل الصدق والثبات لأسئلة الاستبيان

السؤال	البيان	عدد العناصر	معامل الصدق	معامل الثبات
الأول		١٠	٠,٩٥٢	٠,٩٠٧
الثاني		١٠	٠,٩٠٨	٠,٨٢٤
الثالث		٥	٠,٩١٣	٠,٨٣٣

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي لإجابات العينة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهمية استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية لعقود التأمين الكويتية؟

يوضح الجدول (٦) الأهمية النسبية للآراء العينة حول أهمية استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية لعقود التأمين الكويتية من وجهة نظر فئات العينة (الأكاديميين، والمحليين الماليين، والمحاسبين، وخبرا في مجال تحليل البيانات الضخمة).

جدول (٦) نتائج التحليل الإحصائي

م	العبارة	الأهمية النسبية %		
		المحاسبين البيانات الضخمة	المحلين الماليين	الأكاديميين
١	يسهم استخدام تحليل البيانات الضخمة في نزاهة الإفصاح السنوي للتقارير المالية بشركات التأمين مما يسهم في إعادة بناء الثقة.	٩٧,٦	٨٠,٢	٩٥,٢
٢	تسهم تحليلات البيانات الضخمة في تحسين جودة التقارير المالية من حيث تقديم صورة أكثر شمولية عن أداء الشركات.	٩٢,٧	٨٢,٠	٧٩,٥
٣	تضمن المنهج الدراسي والدورات التدريبية للبيانات الضخمة لرفع كفاءة المحاسبين.	٧٥,٦	٩٥,٥	٨٤,٦
٤	يقلل تطبيق استخدام تحليل البيانات الضخمة المخاطر التي تتعرض لها الاستثمارات وتحويلها إلى أرباح.	٩٥,١	٨٩,٣	٩٧,٤
٥	يؤدي تطبيق استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى تقديم معلومات عن عقود التأمين تتسم بالموثوقية وتعبر بصدق عن الوضع الحالي مما ينعكس بالإيجاب على مستوى جودة التقرير المالي.	٨٠,٥	٧٨,٥	٩١,٣
٦	يلزم استخدام تحليل البيانات الضخمة الشركات بضرورة تقديم المعلومات الملائمة حول الطرق المستخدمة وأساليب التقدير حتى يمكن التحقق من هذه المعلومات.	٧٥,٦	٩٤,١	٧٤,٤

٨٠,٥	٩٦,٣	٨٧,٢	٨٥,٧	يؤدي استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة بين قطاعات الوحدة الاقتصادية، أو بين قطاع معين مع نظيره في السوق.	٧
٨٧,٨	٧١,٣	٧١,٨	٨٥,٧	يؤدي استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى معرفة المستجدات التي تطرأ على الوحدة الاقتصادية مما يعمل على تحسين جودة التقارير المالية.	٨
٨٥,٤	٨٤,٤	٦٦,٧	٨٣,٣	تدعم تحليلات البيانات الضخمة قدرة التقارير المالية على تكوين مؤشرات مالية لتقييم الاداء الحالي والمتوقع.	٩
٩٠,٢	٧٠,٧	٨٩,٧	٨١,٠	تدعم تحليلات البيانات الضخمة قدرة التقارير المالية على تكوين مؤشرات غير مالية لتقييم الاداء الحالي والمتوقع.	

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي لإجابات العينة.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أهم العناصر طبقاً لمعيار الأهمية النسبية تتمثل فيما يلي:

من وجهة نظر الأكاديميين:

- يسهم استخدام تحليل البيانات الضخمة في نزاهة الإفصاح السنوي للتقارير المالية بشركات التأمين مما يسهم في إعادة بناء الثقة.
- يؤدي تطبيق استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى تقديم معلومات عن عقود التأمين تتسم بالموثوقية وتعبر بصدق عن الوضع الحالي مما ينعكس بالإيجاب على مستوى جودة التقرير المالي.
- يلزم استخدام تحليل البيانات الضخمة الشركات بضرورة تقديم المعلومات الملائمة حول الطرق المستخدمة وأساليب التقدير حتى يمكن التحقق من هذه المعلومات.
- يؤدي استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة بين قطاعات الوحدة الاقتصادية، أو بين قطاع معين مع نظيره في السوق.
- يؤدي استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى معرفة المستجدات التي تطرأ على الوحدة الاقتصادية مما يعمل على تحسين جودة التقارير المالية.

من وجهة نظر المحللين الماليين:

- يقلل تطبيق استخدام تحليل البيانات الضخمة المخاطر التي تتعرض لها الاستثمارات وتحويلها إلى أرباح.
- يسهم استخدام تحليل البيانات الضخمة في نزاهة الإفصاح السنوي للتقارير المالية بشركات التأمين مما يسهم في إعادة بناء الثقة.
- يؤدي تطبيق استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى تقديم معلومات عن عقود التأمين تتسم بالموثوقية وتعبر بصدق عن الوضع الحالي مما ينعكس بالإيجاب على مستوى جودة التقرير المالي.
- تدعم تحليلات البيانات الضخمة قدرة التقارير المالية على تكوين مؤشرات غير مالية لتقييم الاداء الحالي والمتوقع.
- يؤدي استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة بين قطاعات الوحدة الاقتصادية، أو بين قطاع معين مع نظيره في السوق.

من وجهة نظر المحاسبين:

- يؤدي استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة بين قطاعات الوحدة الاقتصادية، أو بين قطاع معين مع نظيره في السوق.
- تضمين المناهج الدراسية والدورات التدريبية للبيانات الضخمة لرفع كفاءة المحاسبين.

- يلزم استخدام تحليل البيانات الضخمة الشركات بضرورة تقديم المعلومات الملائمة حول الطرق المستخدمة وأساليب التقدير حتى يمكن التحقق من هذه المعلومات.
- يقل تطبيق استخدام تحليل البيانات الضخمة المخاطر التي تتعرض لها الاستثمارات وتحويلها إلى أرباح.
- تدعم تحليلات البيانات الضخمة قدرة التقارير المالية على تكوين مؤشرات مالية لتقييم الأداء الحالي والمتوقع.
- من وجهة نظر خبراء في تحليل البيانات الضخمة:
- يسهم استخدام تحليل البيانات الضخمة في نزاهة الإفصاح السنوي للتقارير المالية بشركات التأمين مما يسهم في إعادة بناء الثقة.
- يقل تطبيق استخدام تحليل البيانات الضخمة المخاطر التي تتعرض لها الاستثمارات وتحويلها إلى أرباح.
- تسهم تحليلات البيانات الضخمة في تحسين جودة التقارير المالية من حيث تقديم صورة أكثر شمولية عن أداء الشركات.
- تدعم تحليلات البيانات الضخمة قدرة التقارير المالية على تكوين مؤشرات غير مالية لتقييم الاداء الحالي والمتوقع.
- يؤدي استخدام تحليل البيانات الضخمة إلى معرفة المستجدات التي تطرأ على الوحدة الاقتصادية مما يعمل على تحسين جودة التقارير المالية.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية، ومن هذه الدراسات دراسة (شحاته، ٢٠١٨).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهم التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية؟ يوضح الجدول (٧) أهم التحديات والمخاطر التي تواجه شركات التأمين محل الدراسة:

جدول (٧) نتائج التحليل الإحصائي لأهم التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية

م	العبرة	الأهمية النسبية %		
		المحاسب	المحللين الماليين	الأكاديميين
١	عدم توافر الخبرات والمهارات المطلوبة لتحليل البيانات الضخمة في الشركة.	٩٧,٥	٩٤,٤	٩٨,٢
٢	ارتفاع تكاليف توظيف المهنيين ذوي الخبرة في تحليل البيانات الضخمة	٩٠,٠	٨٦,١	٨٩,٣
٣	تنوع البيانات الضخمة (بيانات هيكلية، غير هيكلية) والذي يمثل تحدي أمام الممارسين والمتسفيدين من تحليلات البيانات الضخمة.	٧٠,٠	٦٩,٤	٧٣,٢
٤	حجم البيانات الضخمة المتزايد بصفة مستمرة ودائمة.	٧٢,٥	٧٥,٠	٩١,١
٥	عدم توافر الأنظمة الآلية اللازمة لتحليل الحجم الكبير من البيانات.	٨٧,٥	٨٠,٦	٧٦,٨
٦	تحديات ضمان جودة البيانات عند التعامل مع البيانات الضخمة.	٨٠,٠	٩١,٧	٨٧,٥
٧	يوجد صعوبة في التعامل مع القيم المتطرفة من البيانات الضخمة.	٩٢,٣	٧٢,٢	٧٦,٨

٨٦,٥	٨٧,٥	٨٣,٣	٩٤,٦	يوجد صعوبات فى عرض نتائج ذات معنى بسبب الكم الكبير من البيانات الضخمة.	٨
٨٨,٥	٨٢,٥	٨٨,٩	٨٠,٤	ترتبط تحليلات البيانات الضخمة كنظام معلومات بالعديد من المخاطر المالية والقانونية والسمعة التى تؤثر على المؤسسة.	٩
٩٦,٢	٨٢,٥	٧٧,٨	٩٤,٦	تشكل قيمة البيانات الضخمة المتاحة والتى ترتبط بضرورة توافر الخصائص الرئيسة (التكامل, الدقة, الإتاحة, التوقيت المناسب) تحدى كبير لتلبية متطلبات صانعى وامتخذى القرارات.	١٠

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي لإجابات العينة.

يتضح من الجدول السابق:

من وجهة نظر الأكاديميين:

- عدم توافر الخبرات والمهارات المطلوبة لتحليل البيانات الضخمة فى الشركة.
- يوجد صعوبات فى عرض نتائج ذات معنى بسبب الكم الكبير من البيانات الضخمة.
- تشكل قيمة البيانات الضخمة المتاحة والتى ترتبط بضرورة توافر الخصائص الرئيسة (التكامل, الدقة, الإتاحة, التوقيت المناسب) تحدى كبير لتلبية متطلبات صانعى وامتخذى القرارات.
- حجم البيانات الضخمة المتزايد بصفة مستمرة ودائمة.
- ارتفاع تكاليف توظيف المهنيين ذوى الخبرة فى تحليل البيانات الضخمة.

من وجهة نظر المحللين الماليين:

- عدم توافر الخبرات والمهارات المطلوبة لتحليل البيانات الضخمة فى الشركة.
- تحديات ضمان جودة البيانات عند التعامل مع البيانات الضخمة.
- ترتبط تحليلات البيانات الضخمة كنظام معلومات بالعديد من المخاطر المالية والقانونية والسمعة التى تؤثر على المؤسسة.
- ارتفاع تكاليف توظيف المهنيين ذوى الخبرة فى تحليل البيانات الضخمة
- يوجد صعوبات فى عرض نتائج ذات معنى بسبب الكم الكبير من البيانات الضخمة.

من وجهة نظر المحاسبين:

- عدم توافر الخبرات والمهارات المطلوبة لتحليل البيانات الضخمة فى الشركة.
- يوجد صعوبة فى التعامل مع القيم المتطرفة من البيانات الضخمة.
- ارتفاع تكاليف توظيف المهنيين ذوى الخبرة فى تحليل البيانات الضخمة
- عدم توافر الأنظمة الآلية اللازمة لتحليل الحجم الكبير من البيانات.
- يوجد صعوبات فى عرض نتائج ذات معنى بسبب الكم الكبير من البيانات الضخمة.

من وجهة نظر خبراء فى تحليل البيانات الضخمة:

- ارتفاع تكاليف توظيف المهنيين ذوى الخبرة فى تحليل البيانات الضخمة
- تشكل قيمة البيانات الضخمة المتاحة والتى ترتبط بضرورة توافر الخصائص الرئيسة (التكامل, الدقة, الإتاحة, التوقيت المناسب) تحدى كبير لتلبية متطلبات صانعى وامتخذى القرارات.
- تحديات ضمان جودة البيانات عند التعامل مع البيانات الضخمة.
- ترتبط تحليلات البيانات الضخمة كنظام معلومات بالعديد من المخاطر المالية والقانونية والسمعة التى تؤثر على المؤسسة.
- يوجد صعوبات فى عرض نتائج ذات معنى بسبب الكم الكبير من البيانات الضخمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي اثبتت وجود العديد من التحديات التي تواجه الشركات في استخدام وتحليل البيانات ومن هذه الدراسات دراسة (سيد, ٢٠٢٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه شركات التأمين محل الدراسة لاستخدام البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية؟ يوضح الجدول (٨) أهم المقترحات:

جدول (٨) نتائج التحليل الإحصائي لمقترحات التغلب على التحديات التي تواجه شركات التأمين محل الدراسة لاستخدام البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية

م	العبارة	الأهمية النسبية %		
		المحاسبين	المحللين الماليين	خبراء في تحليل البيانات الضخمة
١	توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة.	٨٣,٨	٩٧,١	٩٧,٥
٢	استخدام خدمات التخزين السحابي لتخزين البيانات الضخمة الواردة من المصادر المختلفة.	٩٤,٦	٨٠,٠	٨٢,٥
٣	ضرورة ضمان جودة ودقة البيانات المجمع من المصادر المختلفة.	٩١,٩	٩١,٤	٧٧,٥
٤	وضع الأساليب الرقابية التي تؤكد حداثة البيانات وإتاحتها في الوقت الحقيقي.	٧٨,٤	٧٤,٣	٨٥,٠
٥	توظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.	٨١,١	٩٤,٣	٨٧,٥

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي لإجابات العينة.

يتضح من الجدول السابق:

من وجهة نظر الأكاديميين:

- توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة.
- ضرورة ضمان جودة ودقة البيانات المجمع من المصادر المختلفة.
- استخدام خدمات التخزين السحابي لتخزين البيانات الضخمة الواردة من المصادر المختلفة.
- وضع الأساليب الرقابية التي تؤكد حداثة البيانات وإتاحتها في الوقت الحقيقي.
- توظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.

من وجهة نظر المحللين الماليين:

- توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة.
- توظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.
- ضرورة ضمان جودة ودقة البيانات المجمع من المصادر المختلفة.
- استخدام خدمات التخزين السحابي لتخزين البيانات الضخمة الواردة من المصادر المختلفة.
- وضع الأساليب الرقابية التي تؤكد حداثة البيانات وإتاحتها في الوقت الحقيقي.

من وجهة نظر المحاسبين:

- استخدام خدمات التخزين السحابي لتخزين البيانات الضخمة الواردة من المصادر المختلفة.
- ضرورة ضمان جودة ودقة البيانات المجمع من المصادر المختلفة.
- توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة.
- توظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.

- وضع الأساليب الرقابية التي تؤكد حداثة البيانات وإتاحتها في الوقت الحقيقي.
 - من وجهة نظر خبراء في تحليل البيانات الضخمة:
 - توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة.
 - توظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.
 - وضع الأساليب الرقابية التي تؤكد حداثة البيانات وإتاحتها في الوقت الحقيقي.
 - استخدام خدمات التخزين السحابي لتخزين البيانات الضخمة الواردة من المصادر المختلفة.
 - ضرورة ضمان جودة ودقة البيانات المجمعة من المصادر المختلفة.
- اختلفت نتائج البحث الحالي مع بعض نتائج الدراسات السابقة، حيث اقترحت إطار عمل يجمع بين نظم ترشيد اتخاذ القرارات وتطبيقات تحليل البيانات الضخمة ومنها دراسة (شحاته، ٢٠١٨)، واتفقت نتائج دراسة (يونس، ٢٠١٩) مع نتيجة البحث الحالي في ضرورة توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة، وتوظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.
- التوصيات والمقترحات:**

- وتتمثل في الآتي:
- ١- إعداد خطة إستراتيجية على مستوى شركات التأمين الكويتية لاستيعاب التزايد المستمر للبيانات الضخمة والعمل على تحليلها وضرورة الاستفادة منها.
 - ٢- ضرورة عقد الدورات التدريبية وورش العمل للعاملين في شركات التأمين لتدريبهم على استخدام البرامج المتخصصة لتحليل البيانات الضخمة.
 - ٣- ضرورة استقطاب وتوظيف الخبراء والمتخصصين في مجال تحليل ومعالجة البيانات الضخمة.
 - ٤- ضرورة تكثيف الجهود الأكاديمية والبحثية في مجال البيانات الضخمة وعلم تحليل البيانات وعقد الندوات والمؤتمرات حول أهميتهم لمختلف القطاعات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، نبيل عبدالرؤف. (٢٠١٨). "دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي (IFRS:17): بالتطبيق على شركات التأمين المصرية". *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*, ٢(٢), ١١٥-١٥٤.
- أميرهم، جيهان عادل. (٢٠٢٠). أثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال (دراسة تطبيقية). *مجلة البحوث المالية والتجارية*, ٢١(٢), إبريل، ١٥٠-٢٠٠.
- بوعيشاوي، يوسف؛ مزبود، إبراهيم. (٢٠١٨). "مدى امتثال النظام المالي المحاسبي لشركات التأمين الجزائرية الى معايير الإبلاغ المالي -دراسة استطلاعية للشركات التأمين الجزائرية-". *المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية*, ٩(٩), ١٧٥-١٩٨.
- جمعة، الشاذلي. (٢٠٢١). تحديات جمة تواجه تطبيق تكنولوجيا التأمين وتأثير ذلك على خصوصية بيانات العملاء، *جريدة المال*.
- الجواوي، طلال محمد علي؛ العبيدي، رافد كاظم نصيف. (٢٠١٤). تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها - اطار تطبيقي مقترح في عينة من المصارف العراقية الخاصة والمستثمرين في سوق العراق. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*, ١٠(٣٩), ٦٦-١٠٣.
- حماد، ماجده عزت حسين حماد. (٢٠٢١). العلاقة بين استخدام تقنية البيانات الضخمة والأداء المالي للشركات في إطار التأثير المعدل لجودة نظام المعلومات المحاسبي دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*, ١٠(١), ٣٧٧-٤٢٦.
- رشوان، عبدالرحمن محمد سليمان. (٢٠٢٠). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحليل البيانات الضخمة لدعم إتخاذ القرار- دراسة ميدانية على المستشفيات الحكومية الفلسطينية. *مجلة الجراسات المالية والمحاسبية*, ١١(١), ٧-١٨.
- رضوان، أحمد محمد. (٢٠١٩). ملخص بحث التأمين الرقمي. *مجلة التأمين العربي*, سبتمبر، ٢٤-٢٥.
- سيد، رحاب فايز أحمد. (٢٠٢٠). منصات تحليل بيانات انترنت الأشياء الضخمة دراسة في المواصفات والمتطلبات. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*, ٢٧(٥٤), يوليو، ٣١-٨١.
- شحاته، محمد موسى علي. (٢٠١٨). نموذج مقترح لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة في تحسين جودة التقارير المالية وانعكاساتها على مؤشرات تقييم الأداء الاستراتيجي مع دراسة ميدانية ودليل تطبيقي بالبيئة المصرية. *مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا- كلية التجارة*, ع(٤), ديسمبر، ٤٣٣-٤٩٥.
- صالح، باسل. (٢٠٢٠). معيار التقارير المالية الدولي (١٧) "عقود التأمين". دمشق.
- طايلب، فاتح. (٢٠١٥). محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR، *رسالة ماجستير*، جامعة أحمد بوقرة بومرداس.
- عبيطة، متولي السيد متولي. (٢٠١٩). أثر البيانات الضخمة في تطوير الممارسات المحاسبية ودعم القدرات التنافسية لمنشآت الأعمال إطار تحليلي ودليل ميداني من البيئة السعودية. *مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، جامعة بنها- كلية التجارة*, يونيو، ٦٢٧-٧١٥.
- عامرة، ياسمين؛ زرفاوي، عبدالكريم. أثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية. *مجلة البحوث والدراسات التجارية*, ١(٤), سبتمبر، ٢٠١٨.

على، محمد عبدالحميد سيد. (٢٠١٧). دراسة مقارنة بين بدائل القياس المحاسبي "التكلفة التاريخية والقيمة العادلة" وأثرهما على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*, ٥٠-٣٣.

غالي، أشرف محمد؛ الفار، محمد محمد سليمان. (٢٠١٨). "تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي لمعيار عقود التأمين IFRS 17 على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: دليل ميداني من البيئة المصرية". *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٢(٢)، يوليو، ١٠٣٢-١١٠٥. قمان، عمر؛ باكرية، علي. (٢٠١٩). أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية-. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة*، ٤(١)، ١٢٧-١٤٢.

لعقاب، هشام؛ وشليخ، عبدالسلام. (٢٠٢٠). "أثر تبني النظام المحاسبي المالي SCF على شركات التأمين الجزائرية -دراسة الشركة الجزائرية للتأمينات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

محمد، تامر سعيد عبدالمنعم. (٢٠١٥). "أثر معيار الإيراد من العقود مع العملاء (IFRS15) على جودة المعلومات المحاسبية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، جامعة عين شمس، ١(٢)، ٢٠١-٢٦٧.

مشكور، سعود جايد. (٢٠٢١). المعايير المحاسبية الدولية (IASB) ومعايير الإبلاغ المالي (IFRS) أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط١.

مليانة، فتيحة؛ سفاطو، رشيد. (٢٠١٩). البيانات الضخمة: الفرص، التحديات، ومجالات التطبيق. *مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية*، ١(٢)، ٦١-٧٥.

نشرة الاتحاد المصري للتأمين، (٢٠٢١). البيانات الضخمة Big Data. عدد اسبوعي رقم ١٠٧. وحدة تنظيم التأمين بدولة الكويت، (٢٠٢١).

يوسف، جمال علي محمد. (٢٠١٨). مدخل مقترح لتقييم أهمية تطوير المحاسبة في ظل بيئة البيانات الضخمة. *مجلة الفكر المحاسبي*، ٢٢(٢)، يوليو، ١٢٢٤-١٢٧٢.

يونس، نجاة محمد مرعي. (٢٠١٩). أثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية). *مجلة الفكر المحاسبي*، ٢٣(٢)، ١٢٩-١٨٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alnajjar, M., Rashwan, A., The Effect of Disclosure on Risk Arising From Insurance Contracts According to The International Financial Reporting Standard 17" Insurance Contracts" in Palestine, *Jifs*, 19(1), 2019, 47- 64

Alnodel, A., " The impact of IFRS Adoption on the Value Relevance of Accounting Information: Evidence from the Insurance Sector", *International Journal of Business and Management*, 13(4), 2018, PP.138-148

Abdollahi, A., Pitenoiei, Y., Gerayli, M., Auditor's report, auditor's size and value relevance of accounting information. *Journal of Applied Accounting Research*, Emerald Publishing Limited, July, 2020.

Chevallier F., Dal Moro E., Krvavych Y., Rudenko I., Probability of Sufficiency of The Risk Margin For Life Companies under IFRS 17, Working Paper, 2018.

EYGM Limited, *Applying IFRS 17: A closer look at the new Insurance Contracts Standard*, June, 2021.

European Insurance and Occupational Pensions Authority (EIOPA). Insurers' Sustainability Reporting: Eiopa's Technical Advice on Key Performance Indicators Under Article 8 of the Taxonomy Regulation. 2021 .

Ferraris, A., Mazzoleni, A., Devalle, A., Couturier, J.,. "Big data analytics capabilities and knowledge management: impact on firm performance", *Management Decision*, 2018.

Global Public Policy Committee (GPPC). Implementation of IFRS 17 Insurance Contracts Companion Document on Judgements and accounting Policy Choices. January, 2020.

Hackius, N., & Petersen, M. Blockchain in logistics and supply chain: trick or treat?. In Proceedings of the Hamburg International Conference of Logistics, (pp.3-18). Epubli, 2017 .

Hasan, M., Abdullah, S. N., &Hossain, S. Z. H., "Qualitative Characteristics of Financial Reporting", *The Pakistan Accountant*, 50.(1), 2014, pp. 23-31.

International Accounting Standard Board, (IASB). "Conceptual Framework for Financial Reporting, 2018, 1-16, Available at: <http://www.ifrs.org>.

Kouki, A. "IFRS and Value Relevance: A Comparison Approach Before and After IFRS Conversion in the European Countries", *Journal of Applied Accounting Research*, 19 (1), 2018, pp.60-80.

KPMG, "First Impression: IFRS 17 Insurance Contracts-", Publication No. 134753, July 2017, Available at: <http://www.kpmg.com/ifrs>.

Malafrente I., Porzio C., Starita M. The Nature and Determinants of Disclosure Practices in The Insurance Industry: Evidence From European Insurance, *International Review of Financial Analysis*, 45(2). 2016, 367-382.

OECD, The Impact of Big Data and Artificial Intelligence (AI) in the Insurance Sector, 2020 .

Pricewaterhouse Coopers (PwC). "In Depth A look at Current Financial Reporting Issues, IFRS 17 Marks a New Epoch For Insurance Contract Accounting", No. INT2017-04, 30 June, 1-78.

Pfumorodze, J., Khumalo, T., Kamwendo, T., Statutory Intervention on the Duty of Disclosure in Insurance Contracts in Botswana, 2015, University of Botswana Law Journal JUNE-December, 62- 78.

Su, R., Yang, Z., &Dutta, A. "Accounting Information Comparability and Debt Capital Cost Empirical Evidence from Chinese Listed Companies", *Asian Economic and Financial Review*, (8) (1), 2018, 90-102



-
- Utkarsh Small Finance Bank Limited,. Annual Report. Delivering Sustainable& Responsible Banking, 2019.
- Yuniarti, S., Duty of Disclosure for Insurance Contracts: A Comparative Note of the United Kingdom and Indonesia, 1(1), 2021.
- Zheng, Guo. Application of Big Data Technology in Insurance Innovation. International Conference on Education, Economics and Information Management (ICEEIM 2019) Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 428, 2020, 285- 294.
- Zheng, F., The Impact of Accounting Information Comparability on Audit Time Lag. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, International Conference on Education, *Economics and Information Management ICEEIM*. 428(2), 2019, 214- 224.

ملحق (١)

استبانة لاستطلاع آراء الأكاديمين، والمحللين الماليين، والمحاسبين، وخبراء تحليل البيانات الضخمة حول دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية

السيد الأستاذ المحترم/.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات دراسة علمية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة بعنوان: دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة.

والمرجو من سيادتكم التكرم بقراءة هذه الاستبانة، وبيان وجهة نظركم ووضع علامة (/) حول الاختيار المناسب من وجهة نظركم.

وستكون الإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المبين:

درجة التوافق/ درجة الموافقة					العبارة
موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	

يأمل الباحث الإجابة بدقة والتعبير عن رأيكم علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير على تعاونكم الهادف والمثمر.

الباحث: حسين حميد علي حسين البكر

بيانات عامة لمستوفي الاستبيان:

الفئة التابع لها: المؤهل العلمي:
الوظيفة الحالية: سنوات الخبرة:

أولاً: ما أهمية استخدام تحليلات البيانات الضخمة في زيادة جودة التقارير المالية لعقود التأمين الكويتية؟
• برجاء وضع علامة (√) أمام الدرجة التي تُعبر عن وجهة نظرك:

م	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					

ثانياً: ما أهم التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام تحليلات البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية؟

• برجاء وضع علامة (√) أمام الدرجة التي تُعبر عن وجهة نظرك:

م	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
١١					
١٢					

					١٣	تنوع البيانات الضخمة (بيانات هيكلية، غير هيكلية) والذي يمثل تحدي أمام الممارسين والمتسفيدين من تحليلات البيانات الضخمة.
					١٤	حجم البيانات الضخمة المتزايد بصفة مستمرة ودائمة.
					١٥	عدم توافر الأنظمة الآلية اللازمة لتحليل الحجم الكبير من البيانات.
					١٦	تحديات ضمان جودة البيانات عند التعامل مع البيانات الضخمة.
					١٧	يوجد صعوبة في التعامل مع القيم المتطرفة من البيانات الضخمة.
					١٨	يوجد صعوبات في عرض نتائج ذات معنى بسبب الكم الكبير من البيانات الضخمة.
					١٩	ترتبط تحليلات البيانات الضخمة كنظام معلومات بالعديد من المخاطر المالية والقانونية والسمعة التي تؤثر على المؤسسة.
					٢٠	تشكل قيمة البيانات الضخمة المتاحة والتي ترتبط بضرورة توافر الخصائص الرئيسية (التكامل، الدقة، الاتاحة، التوقيت المناسب) تحدي كبير لتلبية متطلبات صانعي ومتخذي القرارات.

ثالثاً: ما أهم المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه شركات التأمين محل الدراسة لاستخدام البيانات الضخمة في تفعيل نظم المحاسبة عن عقود التأمين بالشركات الكويتية؟
• برجاء وضع علامة (√) أمام الدرجة التي تُعبر عن وجهة نظرك:

م	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	
٢١						توفير برامج تدريبية للعاملين لاستخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات الضخمة.
٢٢						استخدام خدمات التخزين السحابي لتخزين البيانات الضخمة الواردة من المصادر المختلفة.
٢٣						ضرورة ضمان جودة ودقة البيانات المجمعة من المصادر المختلفة.
٢٤						وضع الأساليب الرقابية التي تؤكد حداثة البيانات وإتاحتها في الوقت الحقيقي.
٢٥						توظيف المهنيين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة.